

عرفانا لجهوده في ترسيخ السلم بالبلد المجاور رئيس الجمهورية يُسلم أعلى وسام استحقاق لمالي ويقلد نظيره بوسام الأثير

بوشوارب ينتقد التأخر
المسجل في مشروع بلارة
ويعلن:



**تنصيب طاقم مسؤول
لاتخاذ القرارات
الحازمة من الميدان
بجيجل**

ص 09

قال إن قوة الجزائر تكمن
في ترسيخ قيم السلم
والمصالحة



**بدوي: المرحلة
الحالية تتطلب تضامن
الجميع**

ص 09

ندوة جهوية مرتقبة ،
بوضياف:



**على مهني القطاع
التكيف مع قانون
الصحة**

ص 09

**مدن وتاريخ
بني حواء تروي حكاية
ونضال**

ص 14



تعاون دائم للحفاظ على أمن واستقرار المنطقة

ص 03



تصوير: فواز بوطارن

من منتدى
الشعب

ميهوبي وزير الثقافة
■ تسويق صورة
الجزائر وترقية
الثقافة السياحية
■ ما يجري باتحاد
الكتاب شأن داخلي
والمؤتمر الجامع الحل
■ 880 دار نشر
في «سبيل 2015»

ص 07/06/05/04

قمة آزر ونظهور بتيزي وزو

معلم سياحي يستقطب الزوار

ص 13/12/11

صيفيات



فروخي يعاين المستثمرات الفلاحية بالمدية

يحل وزير الفلاحة والتنمية الرييفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، اليوم، بولاية المدية في إطار زيارة عمل وتفقد، يقوم خلالها بمعاينة المستثمرات الفلاحية، ومزارع تربية الماشيات، كما سيكون له لقاءات مع الفلاحين، المربين، ومتعملي الصناعات الغذائية.

غول في الجلفة



يقوم اليوم عمار غول، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، رفقة وفد من إدارات الوزارة بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية الجلفة، قصد الوقوف عن قرب على حالة قطاعه. خلال هذه الجولة التفقدية التي يقودها المسؤول الأول عن القطاع والتي تدوم يوما واحدا، سيقوم الوزير بمعاينة الهياكل والمؤسسات الفندقية ويطلع عن كثب على واقع السياحة والصناعة التقليدية على مستوى الولاية.

افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان غدا



يفتح البرلمان بغرفتيه، غدا، دورته الخريفية لسنة 2015، وستبدأ جلسة الافتتاح بالمجلس الشعبي الوطني على الساعة 10:00 صباحا، بينما جلسة مجلس الأمة في الساعة 11:00 صباحا، وعقب انتهاء مراسم افتتاح الدورة سيقترأ من قبل السيد محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الشعبي الوطني اجتماعا مشتركا لمكثتي الغرفتين وبحضور ممثل عن الحكومة، وذلك من أجل ضبط جدول أعمال الدورة الخريفية 2015.

تبون في عنابة



يقوم وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، اليوم، بزيارة تفقدية إلى ولاية عنابة، يقف خلالها عند المشاريع التابعة للقطاع.

ساحلي ينشط تجمعها شعبيا بسطيف



ينشط الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، تجمعها شعبيا بالقاعة متعددة الخدمات بلدية بني موحلي بولاية سطيف، وذلك يوم الجمعة 4 سبتمبر الجاري وعلى الساعة العاشرة صباحا، وتجمع آخر على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة دار الشباب بلدية بوعنداس بنفس الولاية، ولقاء مع المنتخبين المحليين وممثلي المجتمع المدني وهذا على الساعة الخامسة مساء بقاعة الاجتماعات بمقر بلدية ماوكلان.

ندوة حول أول دخول مدرسي للجزائر المستقلة



تنظم جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع جريدة المجاهد، اليوم، ندوة تتناول أول دخول مدرسي للجزائر المستقلة، تكريما للمجاهد عبد الرحمان بن حميدة أول وزير التربية الوطنية في الذكرى 53 لرحيله، ينشطها أساتذة جامعيون متبوعة بشهادات حول الفقيه ومساهمته في قطاع التربية، وذلك على الساعة العاشرة صباحا.

موعد مع التاريخ يسلط الضوء على دور الشباب



ينظم غدا المتحف الوطني للمجاهد الحصة الأسبوعية «موعد مع التاريخ» في عددها الـ 80 والتي تتناول موضوع «دور الشباب في تعزيز الوحدة الوطنية»، وذلك على الساعة الثانية بعد الزوال بمقر المتحف.

انخفاض فاتورة واردات مواد البناء



بلغت فاتورة واردات مواد البناء 49 ، 1 مليار دولار خلال السبعة أشهر الأولى من 2015 مقابل 12 ، 2 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2014 أي بنسبة تراجع 87 ، 29٪. كما انخفضت الكميات المستوردة لكن بوتيرة أقل مقارنة بالقيمة حيث انتقلت إلى 19 ، 6 مليون طن مقابل 64 ، 6 مليون طن (-79 ، 6٪) حسب توضيحات المركز الوطني للإعلام الآلي والاحصائيات التابع للجمارك. ومس هذا التراجع كل مواد البناء منها الإسمنت والخشب والمواد الخزفية وكذا الحديد والصلب.

حريق بمبنى وزارة الفلاحة

تسببت أشغال تزفيت سطح مبنى وزارة الفلاحة والتنمية الرييفية والصيد البحري، أمس، في نشوب حريق، في حدود الساعة الثانية و20 دقيقة بعد الزوال، وهو ما أحدث خوفا وهلعا وسط الموظفين والعمال، خاصة وأن مكان الحادث لا يبعد كثيرا عن الطابق السابع حيث تتواجد مكاتب ديوان الوزير، وقاعة الاجتماعات. وقد سارع العمال القائمون على أشغال عملية الترميم التي يخضع لها المبنى منذ مدة، إلى إطفاء الحريق في الوقت المناسب قبل أن تمتد ألسنة النيران إلى الداخل.

اضطراب في التزويد بالمياه الشروب شرق العاصمة



أعلن بيان لشركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة (سيال) عن انقطاع في التزويد بالمياه الشروب ببلديتي الدار البيضاء ووادي السمار يوم غد، بسبب أشغال ربط قناة رئيسية لتوزيع المياه. وأضاف ذات البيان أن شركة سيال ستشرع يوم الأربعاء 2 سبتمبر من الساعة الثامنة (08:00 سا) صباحا إلى الساعة الثامنة (20:00 سا) مساء في أشغال ربط قناة رئيسية لتوزيع المياه على مستوى بلدية الدار البيضاء بشرق الجزائر العاصمة. وتمت الإشارة إلى أن تلك الأشغال ستؤدي إلى انقطاع في التزويد بالمياه الصالحة للشرب يشمل جميع أحياء بلدية الدار البيضاء وثلاثة مناطق أخرى (حوش المير وصليبا والمنطقة الصناعية) منها واد سمار. كما أكدت الشركة أن عملية التزويد بالمياه ستعود تدريجيا إلى طبيعتها بعد انتهاء الأشغال يوم الأربعاء على الساعة الثامنة (20:00 سا) مساء.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: (021) 73.71.28...
(021) 73.76.78
(021) 73.30.43
الفاكس: (021) 73.95.59...

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

وزير الخارجية المالي عقب لقائه لعمامرة؛ اتفاق الجزائر في مرحلته «التجريبية» ويجب بذل الجهود لإنقاذه



أكد الوزير المالي لشؤون الخارجية والإندماج الإفريقي والتعاون الدولي عبد السلاي ديبوب أمس، بالجزائر أن اتفاق السلم والمصالحة الوطنية بمالي الذي وقع في يونيو الماضي بـ«مأكوفي» مرحلته «التجريبية» من قبل مختلف الفاعلين مبرزا ضرورة «يجب بذل قصارى الجهود» من أجل تطبيقه.

وفي تصريح للصحافة قال ديبوب عقب المحادثات التي أجراها مع نظيره الجزائري رمطان لعمامرة أن «اتفاق الجزائر يمر بمرحلته التجريبية من قبل مختلف الفاعلين. نحن ندرك بأنه ستكون هناك صعوبات. ولكن المهم وبالرغم من الأحداث على الصعيد الأمني في الآونة الأخيرة يبقى الاتفاق مرجعا أساسيا».

يندرج اللقاء في إطار زيارة العمل والصدقة التي يقوم بها الرئيس المالي براهيم بوبكر كايتا إلى الجزائر.

وأوضح أنه اتفق في هذا الصدد مع الطرف الجزائري حول أهمية تطبيق الاتفاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية في مالي.

وصرح يقول «لقد اتفقنا

على أنه من المهم بذل قصارى الجهود لإنقاذ الاتفاق و معاقبة كل انتهاك لهذا الاتفاق» مشيرا الى ضرورة تطبيق مجموع أحكام الاتفاق للسماح لمالي باستتباب السلم».

وقال إن السلطات المالية «ستتشرط تطبيق اتفاق الجزائر بصرامة على كافة الأطراف المعنية».

وأوضح يقول أن مالي لديها نفس الرهانات مع الجزائر لذا من الضروري العمل سوية «لإضعاف القوات المعادية اليوم للاتفاق» مستشهدا بمثل مهربي المخدرات والإرهابيين.

ولدى تطرقه الى المحور الثاني اكد ديبوب

أن مسألة «تفعيل» كافة الآليات الثنائية بما فيها اللجنة الثنائية الاستراتيجية شكلت محور جدول الأعمال».

وزير الإدارة الإقليمية واللامركزية المالي؛

الجزائر سترافق مالي في إحصاء رعاياه في التراب الجزائري

مالي بشكل يمكنهما أولا من جرد المواطنين الماليين المقيمين على ترابها حتى يتمكنوا من الحصول على بطاقة الانتخاب والتصويت خلال الانتخابات البلدية والإقليمية المقررة في أكتوبر المقبل».

وأوضح الوزير المالي أن حكومته بصدد وضع آلية تمكن من تسهيل الحصول على بطاقة التعريف الوطنية على

المواطنين الماليين «مؤكد أنه في إطار التعاون بين الجزائر ومالي هناك بعثة تقنية ستكلف «بالقيام بهذا العمل في الميدان».



أكد وزير الإدارة الإقليمية واللامركزية عبد اللايدريس ماينغا أمس، بالجزائر العاصمة أن الجزائر سترافق مالي في إحصاء رعاياه اللاجئين في التراب الجزائري قصد منحهم بطاقات التعريف الوطنية التي تمكنهم من أداء واجهم الانتخابي خلال الانتخابات البلدية والإقليمية المقررة في أكتوبر المقبل.

وصرح ماينغا للصحافة عقب الحديث الذي أجراه مع وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي أن «الجزائر سترافق

ولد علي يلتقي نظيره الصحراوي اتفاق على تعزيز التعاون الثنائي

يلتقي بزيارة رسمية وأنا جد سعيد بوجودي في الجزائر لدراسة مع أخي وصديقي الهادي ولد علي إمكانية التعاون بين بلدينا في مجال الرياضة».

وأعرب من جهته ولد علي عن أمله في أن «يمتد هذا التعاون إلى مجالات أخرى غير الرياضة ويخدم تعزيز علاقات الأخوة بين بلدينا».

حجاريد عوإلى مراجعة إجراءات تسجيل الطلبة الجزائريين بالجامعات البريطانية

بمختلف المؤسسات الجامعية».

واستعرض الطرفان حسب المصدر ذاته «العلاقات الثنائية في مجال التعليم العالي كما اتفقا على العمل على وضع الأجهزة الضرورية والآليات المناسبة الكفيلة بتطوير مشاريع في مجال المنهجية اللغوية خاصة من خلال إرسال الخبراء إلى الجزائر وتمكين أصحاب الدكتوراه الجزائريين من ولوج الجامعات البريطانية».

المديرة العامة لمعهد الأمم المتحدة الإقليمي للبحث حول الجريمة والعدالة في زيارة عمل للجزائر

عليه كما تستقبل بالمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي».

وخلص المصدر في الأخير إلى أنه سيتم بمناسبة هذه الزيارة «التوقيع على مذكرة تفهم إنشاء المكتب الإقليمي لشمال إفريقيا والساحل» مؤكدا أن «فتح هذا المكتب يندرج في إطار تجسيد مبادرة الاتحاد الأوروبي لمراكز امتياز حول التقليس من الأخطار ذات الطابع الكيميائي والبيولوجي والإشعاعي والنووي والذي يوجد مقره بالجزائر».

ولد خليفة يقيم مأدبة عشاء على شرف ضيف الجزائر

أقام رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة مساء أمس باقامة الميثاق (الجزائر العاصمة) مأدبة عشاء على شرف الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايتا، الذي يقوم بزيارة عمل وصدافة إلى الجزائر. وقد حضر المأدبة مسؤولون سامون في الدولة وأعضاء من الحكومة بالإضافة إلى ممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

عرفانا لجهوده في ترسيخ السلم بالبلد المجاور

رئيس الجمهورية يُسلم أعلى وسام استحقاق لمالي ويقلد نظيره بوسام الأثير

أجرى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة محادثات مع نظيره المالي، إبراهيم بوبكر كايتا، الذي يقوم بزيارة عمل و صداقة للجزائر.



الرئيس المالي وسام الاستحقاق الوطني «الأثير» عرفانا لما «قدمه لبلده ولالتزامه بالحفاظ على سيادة مالي واستقلاله ووحدته الترابية».

وأكد الرئيس المالي أن ذلك دليل على أن البلدين «يعملان من أجل أن يكون تعاونهما في مستوى تطلعات الشعبين الشقيقين».

الرئيس كايتا؛ الرئيس بوتفليقة يعد مرجعا حقيقيا لرئيس دولة في خدمة الانسانية

«كانت ثقتها كبيرة في الرئيس بوتفليقة».

في ذات الصدد أوضح الرئيس المالي أن «إخواننا الجزائريين قد بذلوا جهودا كبيرة من أجل توفير الراحة لجميع الأطراف المالية حتى نجد أنفسنا في إطار الحوار المالي الشامل بغية التوصل إلى ما أصبح اليوم مفخرة شعب بأكمله».

وقال الرئيس المالي أن «اتفاق السلم والمصالحة في مالي يقدره ويملكه الشعب المالي بأكمله. يجب أن نشهد هنا لدى شقيقنا الأكبر ونقول شكرا للجزائر التي ظلت دائما إلى جنبنا».

و اعتبر الرئيس كيتا أن هذا الاتفاق «يفتح الطريق أمام ورشات أخرى» داعيا إلى الشروع الآن في «بناء السلم على أساس التنمية».

و أضاف الرئيس المالي «نعلم جيدا أن الإرهاب و عدم التفاهم هما نتيجة لمرارة العيش والتخلف والحرمان» مذكرا بأن الجزائر ومالي عازمتين في إطار التعاون الثنائي على بذل كل ما في وسعهما حتى تكون ثمار السلم ملموسة في أقرب الأجل

أكد الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايتا أمس بالجزائر أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يغد «مرجعا حقيقيا لرجل دولة في خدمة الجزائر و إفريقيا و الإنسانية».

و أوضح السيد كايتا في تصريح للصحافة عقب اللقاء الذي خصه به رئيس الدولة «أن الرئيس بوتفليقة الذي اعتبره مرجعا حقيقيا لرجل دولة ليس فقط في خدمة شعبه و إفريقيا و إنما كذلك في خدمة الإنسانية».

و في معرض تطرقه للقاء الذي جمعه برئيس الجمهورية أشار السيد كايتا إلى انه كان «ثريا» و «مفيدا جدا» مضيفا أن رئيس الدولة لديه «اطلاع واسع بكل ما يخص مالي».

و ذكر في هذا الصدد بان الرئيس بوتفليقة كان قد عرف مالي لما كان شابا مجاهدا خلال الثورة و كان يقيم بمدينة قاو (شمال مالي) حيث كان يدعى «رجل قاو».

ولدى تطرقه الى «نجاح» اتفاق السلم والمصالحة الوطنية في مالي الذي تم «التوصل إليه بعد جهود كبيرة في الجزائر» أكد أن بلاده

سلال يستقبل من طرف الرئيس المالي

استقبل الوزير الأول، عبد المالك سلال، أمس، بالجزائر من طرف الرئيس المالي، إبراهيم بوبكر كايتا، الذي يقوم بزيارة عمل و صداقة للجزائر.

وجرى اللقاء بإقامة الدولة بزرالدة بحضور وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية و العلاقات الدولية، رمطان لعمامرة ووزير الشؤون المغاربية و الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل ووزير الداخلية و الجماعات المحلية، نور الدين بدوي وزيرة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة، مونية مسلم، إلى جانب الوفد المرافق للرئيس كايتا

الفريق قايد صالح يتحدث مع وزير الدفاع المالي

تحدث الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أمس، بالجزائر العاصمة مع وزير الدفاع والمحاربين القدامى المالي تيرمان هوبير كوليبالي. يندرج اللقاء في إطار زيارة الرئيس المالي ابراهيم بوبكر كايتا إلى الجزائر.

مسلم تتحدث مع نظيرها المالي

أجرت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم محادثات، أمس، بالجزائر مع الوزير المالي للتضامن والعمل الإنساني وإعادة إعمار الشمال حمادو كوناتي.

ويندرج هذا اللقاء الذي جرى بإقامة الدولة لزرالدة في إطار الزيارة التي يقوم بها الرئيس المالي ابراهيم بوبكر كايتا إلى الجزائر.



تحريك المشهد الثقافي من خلال المتابعة والتنظيم بوابة إلكترونية في الأفق وحلة جديدة لمعرض الكتاب



تطُرقت إليها حيث سيتم تنظيم ملتقى تحت عنوان النشر الإلكتروني حقائق وأفاق. في حين أكد الوزير تسليط الضوء على مجال النقد الأدبي وأدب المجتمع وهي مواضيع ذات أهمية بمكان ستعطى لها مساحة كبيرة من النقاش، حيث أعلن عن تنظيم ندوة فكرية حول الأدب والنشر باللغة الأمازيغية سيكون مصحوبا بعرض في هذا المجال لعدة مؤلفات وذلك من تنظيم المحافظة السامية للغة الأمازيغية.

وقال ميهوبي أن الجديد في الطبعة المقبلة لمعرض الكتاب هو إدراج جانب السمعي البصري، من خلال عرض مجموعة من الأفلام السينمائية المقتبسة من أعمال أدبية وهو ما سيكون همزة وصل تربط الكلمة والصورة للوصول إلى ذهن المشاهد أو القارئ عن طريق أساليب جديدة والاهتمام بالفن السابع.

تطور نسبي في مجال التأليف وبلغت الأرقام تطرق ميهوبي إلى عدد دور النشر المحترفة في الجزائر والبالغ عددها 253 دار نشر دون احتساب المؤسسات الغير تجارية أو الربحية على غرار مطبوعات المؤسسات الرسمية كالوزارات والجامعات أو تلك التي تصدرها المتاحف وهي لا تدخل ضمن إطار البيع.

ويعرف قطاع النشر في الجزائر حركة معتبرة بالنظر إلى الكم الهائل من المؤلفات التي صدرت بين الفترة 2011 إلى غاية يومنا هذا حيث كشف ميهوبي عن تسجيل 10 آلاف و570 كتاب صدر خلال هذه الفترة باللغة العربية، في حين سجلت نفس الفترة 3 آلاف و898 كتاب صادر باللغة الفرنسية مؤكدا أن هناك تطورا نسبيا في ديناميكية التأليف مقارنة بسنوات مضت داعيا

لأهمية الترويج للكتب الجزائرية. وفي رده على سؤال الإعلامية بالإذاعة الدولية سهيلة حول تراجع الاهتمام بالمرسح الوطني للهواة بمستغانم والدعوة إلى بناء آخر قال أن صرح عبد الرحمن كاكلي معلم له مكانة كبيرة في الوسط الجزائري ويحمل دلالة تاريخية تترجم حضارة الركح الذي يحمل جمالية الهندسة الإيطالية التي تعطيها مكانة خاصة في المشهد الثقافي.

وبالمناسبة أعلن ميهوبي عن التحضير لإطلاق بوابة إلكترونية للتعريف بكتاب الجزائر من خلال توفير المعلومات عن سيرهم وحياتهم المهنية حتى يتسنى للجبل القادم التعرف على إعلامهم من خلال التوثيق الرقمي لكل الكتاب والمفكرين مشيرا إلى أن الكتاب المدرسي يكاد ينعدم من نصوص الأدب الجزائري.

وأوضح أن ما نسبته 17 بالمائة من النصوص المستخدمة مستمدة من الانترنت وأن 2 بالمائة فقط تمثل الأدب الجزائري في الكتاب المدرسي قائلا أن تكريم الكتاب يكون في حياتهم وليس بعد مماتهم لاسيما أن أغلب كتابنا ارتقوا إلى العالمية.

وفي هذا الجانب صرح ميهوبي عن عقد مشاورات مع وزارة التربية لإقامة لجنة مشتركة لانتقاء نصوص وطنية ترسم في الكتاب المدرسي حسب الأطوار التعليمية لأن رأس مال كل أمة هو مدرستها والأخيرة لا تقوم إلا بما تتلهه من علم كتابها.

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أن السياسة الجديدة التي ينتهجها القطاع قوامها الأساسي هو دفع حركة المشهد الثقافي على جميع المستويات خاصة المحلي وبتكاليف مالية أقل، لا تكون على حساب جودة الإنتاج بقدر ما تعمل على إعطاء نفس جديد لعدة مشاريع تشهد بعض النقائص والسلبيات من خلال الاعتماد على التنظيم المحك ومتابعة النشاطات.

جلال بوطي

من بين المشاريع التي ستحظى بمتابعة خاصة مهرجانا جميلة وتيمقاد الدوليين كونها يحملان صورة الجزائر على المستوى العربي وفي هذا الصدد نفى وزير الثقافة في جلسة النقاش ضمن منتدى «الشعب» أن الوزارة ستعتمد إلى تقليص الميزانية المخصصة لهما ولكن الوزارة ستعمل على إيجاد طرق تمويل جديدة يساهم فيها القطاع الخاص.

ويمثل الاستثمار الخاص نقطة أساسية لتمويل المهرجانين اللذين تسعى وزارة الثقافة مستقبلا إلى الدفع بهما نحو مزيد من الشهرة على المستوى العربي والنزول عند رغبة الجمهور في تنوع الوجوه المشاركة وهو ما أشار إليه ميهوبي ردا على سؤال صحفية من يومية المحور اليومي.

وأكد وزير الثقافة أن من بين الأهداف المسطرة بخصوص المهرجانين هو دعوة وجوه عربية جديدة للمشاركة مشيرا إلى أن العديد من الفنانين على الساحة العربية أبدوا مشاركتهم في التظاهرات وهو ما ستعده الوزارة في الطباعات المقبلة في إطار التنظيم والتنويع لتحسين صورة الحدثين.

قال ميهوبي أن استيراد الكتاب من الخارج دليل على الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة الجزائرية لقطاع الثقافة بوجه عام والكتاب بشكل خاص، نافيا أن يكون ذلك دليل على نقص التأليف على المستوى الوطني بل هو دليل على مكانته في الساحة الوطنية وذلك في رده على سؤال الإعلامي توفيق ضيف الله من قناة النهار حول استيراد كميات كبيرة من الكتب بمبالغ ضخمة.

وفي هذا الإطار كشف وزير الثقافة أن معرض الجزائر الدولي للكتاب سيشهد مشاركة أزيد من 880 دار نشر تمثل 34 دولة من مختلف قارات العالم لحد الساعة، موضحا أن الرقم مرشح للارتفاع مستقبلا إلى غاية الانتهاء من استقبال طلبات كافة دور النشر التي أبدى الكثير منها المشاركة. كما أعلن ميهوبي عن البرنامج الثري والتميز الذي سطرته الوزارة بمناسبة المعرض الذي ستميز طبعته عن الطباعات السابقة من ناحية التنظيم أو العرض، حيث سيتم إقامة ندوة موضوعاتية حول الكتاب والمدرسة بحضور نخبة من المفكرين والمثقفين والخبراء في المجال، فضلا عن تنظيم ندوة بمناسبة مرور 70 سنة على مجازر 08 ماي 1945 التي سيتزامن تاريخها مع المعرض الدولي للكتاب.

وسيكون لمجال النشر الإلكتروني حيز كبير من التناول ضمن أيام المعرض وهي خطوة جديدة لم يسبق لتظاهرة الكتاب وان

عز الدين ميهوبي وزير الثقافة:

المهنية لتجاوز ثقافة الارتجالية

تسويق صورة الجزائر وترقية الثقافة السياحية

ارتكز النقاش أمس، في منتدى جريدة «الشعب» حول كيفية جلب الاستثمار الخاص لترقية المشروع الثقافي الوطني»، والذي استضافت وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، على ضرورة ترشيد الإنفاق والبحث عن النجاعة من خلال المهرجانات والملتقيات الرسمية وتحسين تسييرها، وكذا أهمية التكوين للوصول إلى المهنية والابتعاد عن الثقافة الارتجالية التي أضحت تسي إلى المشهد الثقافي الجزائري، حيث طالب بعض المتدخلين إعادة النظر في مديريات الثقافة على مستوى الولايات، واسترجاع القاعات السينمائية وترميمها.

وفي تدخل للمختص النفسي مسعود بن حليمة، طالب بإعادة النظر في الثقافة



الجزائرية التي أصبحت تجارية ويبحث عن الربح، وتكاد تزول شعب، وأن الشعب بدون ثقافة هو شعب دون مستقبل، مضيفا أنه لا بد من إعطاء الثقافة مكانتها الحقيقية، وحسبه هناك تضخيم للاهتمام بالرياضة وإهمال الثقافة، بالرغم من أن الجزائري ما يزال يبدع ويكتب.



واقترح طاهر يحياوي رئيس جمعية ثقافية إنشاء أكاديمية ثقافية وإعادة النظر في مديريات الثقافة على مستوى الولايات، واسترجاع المراكز الثقافية، أما الكاتب عبد العزيز بوشفيرات فقد اقترح تطبيق مبدأ الجدارة والاستحقاق في الثقافة لإبعاد الرداءة.



وترى المحامية ورئيسة الجمعية الوطنية لحماية الهوية والتراث ليندة سعد العود، ضرورة وضع برنامج وطني لحماية الهوية قائلة أن التراث الوطني في حالة يرثى لها كونه يتخبط في عدة مشاكل، وحسبها أن توظيف التراث الوطني والهوية لا يجب أن يبقى مجرد فولكلور، كما أعربت عن جاهزيتها لتقديم إقتراحات جادة لوزارة الثقافة.

وتجدر الإشارة، إلى أن ندوة منتدى جريدة «الشعب» شهدت أطول نقاش دام ساعتين ونصف.

والاستجابة لحاجة المجتمع المحلي، ويكون له منتج ثقافي يتماشى ورغبته وطبيعته.

وبصريح العبارة قال ميهوبي: «نريد أن نمتلك مهرجانات مختلفة وليس من يديرها هواة، مما جعل الأخطاء تتكرر كل سنة، ونستبعد الإدارة من هذه المهرجانات، لسنا مطالبين بأن تكون المهرجانات كل سنة، سنقلص من عدد الأيام ونسعى للجودة»، مضيفا أن بعض المهرجانات صارت مملة وفاشلة وبنفس الوجوه، ولا بد أن نبحث عن النجاعة والفعالية والتسيير الشفاف، بحاسبة كل ما ينفق على المهرجانات لأنها مسؤولية مجتمع وهي أموال الشعب.

وأبرز في هذا السياق، ضيف منتدى جريدة «الشعب» وجود نوعين من المهرجانات الأول استثماري والثاني استهلاكي، وحسبه أن الجزائر مطالبة بالحفاظ على تراثها كونه القوة الحافظة لهويتنا قائلا: «عملنا كبير في جمع هذه المهرجانات لتقديم قيمة مضافة»، مؤكدا أنه لن يكون هناك إلغاء للمهرجانات بل تنظيمها من حيث التوقيت والزمن، مما سيؤثر تلقائيا على الكلفة المالية التي توجه لهذه المهرجانات، وأن الوصول إلى المهنية يتطلب وضع قانون خاص بالمهرجانات والوزارة الوصية تعمل على هذا الموضوع عبر لجناتها المختصة، مجددا تأكيده على أن تحسين التسيير في المهرجانات والبحث عن المهنية هو من أهداف قطاعه.

وبالمقابل، شدد ميهوبي على أهمية التكوين لبلوغ المهنية والدفاع عن صورة الجزائر، داعيا الجمعيات الثقافية إلى وضع برامج ناجعة تستحق الدعم مفيدا بأنه طلب من المديريات الثقافية التعامل مع الجمعيات بشكل إيجابي، معربا في هذا الإطار عن استعداد دائرته الوزارية لمساعدة الجمعيات المهنية وحسبه أن هذه الأخيرة هي الحل لتجاوز الثقافة الارتجالية التي أصبحت تسيء إلى المشهد الثقافي.

أصبحت تسيء إلى المشهد الثقافي. ضرورة تطبيق مبدأ الجدارة لإبعاد الرداءة

سهام بوعموشة

تصوير: فواز بوطارن



طالب الفنان عبد الحميد رابية في تدخله، بضرورة توفير إرادة سياسية وشجاعة لتحقيق كل المشاريع التي تحدث عنها وزير

الثقافة، واسترجاع القاعات السينمائية المغلقة (والتي صرفت عليها الملايير) من وزارة الداخلية وترميمها كون أغليبتها في حالة مزرية، متسائلا عن مصير المؤسسات الإنتاجية والفوتوغرافية، كما نوه رابية بعقد الندوة الوطنية التي ستعقد قبل نهاية السنة.

وفي هذا الصدد، أوضح وزير الثقافة عز الدين ميهوبي أن هناك عملية بين وزارته ووزارة الداخلية لاسترجاع قاعات السينما قائلا: «هناك إرادة من وزارة الداخلية لضرورة تسريع تسوية هذه الوضعية»، مشيرا إلى أنه في سنة 1989 كانت قاعات السينما في وضع قانوني مختلف.

وأعرب ميهوبي في هذا الإطار، عن هدف قطاعه في استعادة مكانة السينما في المجتمع، لاسيما مع توجيهات الوزير الأول

عبد المالك سلال لتفعيل هذه القاعات والانطلاق في نشاطها والبدائية تكون من العاصمة، وذلك من خلال البحث عن صيغة

كون هذه القاعات تابعة للبلديات، داعيا هذه الأخيرة إلى تقديم يد المساعدة لإيجاد صيغة مناسبة تخدم السينما.

من جهة أخرى، تحدث وزير الثقافة عن ترشيد الإنفاق والبحث عن النجاعة من خلال المهرجانات والملتقيات الموسمية التي يبلغ عددها 176 مهرجان ذو طابع محلي، وطني ودولي وتستهلك أموالا كثيرة، وحسبه فقد أن الألوان لأن يكون هناك حراك ثقافي متنوع في كل منطقة

اسناد المهرجانات إلى المحترفين

تأسيس صناعة سينمائية

الذي يجب أن يتناسب وتنوعية المشروع، التكوين والجانب القانوني، حيث يتم دراستها من طرف لجنة على مستوى الوزارة، مؤكدا على أهمية تقديم أفلام ذات نوعية لاستقطاب الجماهير والترويج لمنتج سينمائي يشرف الجزائر.

أما فيما يخص السينما المحترفة في الجزائر والتي تقوم على صناعة النجوم كما هو معمول به في دول أمريكا، الهند، مصر، تركيا وسوريا والتي تعتبر الإنتاج السينمائي دخلا أساسيا في اقتصادها وتسوق لتجوعها إلى كل العالم عبر القنوات الفضائية

الكبرى، قال ميهوبي أننا نملك في الجزائر أيضا الكثير من الأسماء النجوم، فقدنا في السنوات الأخيرة العديد منها أمثال فتيحة بريار، سيد علي كويرات، عمار العسكري، بن عمر يختي هذه الأسماء - حسب الوزير - قدمت الكثير للفن السابع في الجزائر. وهي مواهب لا تتكرر كثيرا، لذا فهي تستحق أن تكرم، حيث تمت تسمية مسرح بالبويرة دشن مؤخرا على اسم عمار العسكري، كما تحمل قاعة سينما كوسموس اسم سيد علي كويرات بالإضافة إلى مكتبة بوهرا تحمل اسم يختي بن عودة وكذا جائزة باسمه.

صرباك سارة

أبرز وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، من منبر منتدى «الشعب» الذي جاء تحت عنوان «كيف يمكن جلب الاستثمار الخاص لترقية المشروع الثقافي الوطني»، أن عملية استرجاع قاعات السينما من البلديات ليس هو الهاجس الوحيد للإرتقاء بالفعل السينمائي في الجزائر وتحويله إلى صناعة ومورد من موارد الاقتصاد الوطني، بل يعمده إلى عدة نقاط عددها الوزير في الترميم السينمائي

من منتدى
«الشعب»تسيير الفعل الثقافي بالمقاييس المهنية
التأطير القانوني للنشاطات الشغل الشاغل للوزارة

شرح أمس، السيد عز الدين ميهوبي وزير الثقافة شرحا مستفيضا «المقاربات الابداعية» المتبعة خلال الأفاق القادمة في شتى مفاصل هذا القطاع الذي يعد بناء المشهد الثقافي وفق رؤية معمقة، مشفوعة بالمقاييس المهنية الصارمة،، التي ترفض رفضا قاطعا الارتجالية، و«المزاجية»، المناهيتين للنظرة الموضوعية المراعية للمنطق السليم في ادارة الفعل الثقافي وكل ما يليه.



جمال او كيلى

واحد في ذلك،، كما لن يقبل تقديم ارسدة مالية لأي حدث في هذا الاطار،، اذا كان يفتقر لملف متكامل،، والذي يبادر بورقة بيضاء لاتحمل الا الارقام الخيالية المقدرة بالملايير،، فمصير ذلك الرفض،، فالأولى ان يقدم المشرف على المهرجان تفاصيل دقيقة وبالسنتيم،، عن التكفل بالأشخاص طيلة تلك الفترة.

إلغاء أي مناسبة من هذه المناسبات،، كل ما في الأمر ان هناك تصحيحات ضرورية تستدعي التدخل عاجلا من أجل ان تكون حاضرة في المواعيد القادمة،، ولن تتكرر حتى يتم المحافظة على هذه «المكاسب». ولم يكتف بالاشارة الى محور،، الاستثمار في قطاع الثقافة فقط بل ان ميهوبي توسع في نقاط حساسة وهامة جدا،، تتعلق مباشرة بالحركية المسجلة هنا وهناك،، تدل دلالة قوية على المتابعة لكل الملفات في الميدان،، والتشخيص المعلن عنه في أجزاء معينة،، سيكون حقا بداية انطلاقة باتجاه الأحسن،، وهذا من كافة النواحي خاصة ماتعلق بالدعم المالي الذي يتطلب تقليصه مهما كان الأمر،، وهذا بالتوصل الى ماهو معمول به دوليا،، وفي هذا الصدد هناك عمل ينجز من أجل اعداد نص يسيير نشاطات معينة،، حتى لاتخضع لاجتهادات شخصية في مسألة التمويل،، وهذا هو الشغل الشاغل لمسؤولي الوزارة حاليا،، التأطير القانوني لكل عمل ثقافي استنادا الى رؤية واضحة،، تعي الاهداف المتوخاة من ذلك وهي في نهاية المطاف تشريف صورة الجزائر في عهد المصالحة الوطنية.

ووصف ميهوبي هذا المسعى بـ «التجارب الجديدة» ويعني بذلك ان منهجية العمل القائمة في الوقت الحاضر حريصة كل الحرص على المضي قدما باتجاه النوعية في الشؤون الثقافية، وعامل الفرز هو الذي يحدد ذلك، وهذا بعد تقييم شامل،، ومتابعة مستمرة لعديد التظاهرات عبر كامل التراب الوطني،، وتسجيل الكثير من الملاحظات في الصميم،، تكون بمثابة مرجعية في تصحيح حالات جديرة بأن تكون محل كل هذا الاهتمام،، وهي نقائص بالامكان ان ترمم في المستقبل،، لكن لايمكن مواصلة السير على الخطأ.

وهذه الإرادة للسيد ميهوبي تترجم ادراكه الكامل بمدى قدرة المهرجانات على اعطاء ذلك الطابع المميز للولاية لذلك تعهد بعدم

في هذا الشأن كان السيد ميهوبي ثابتا في هذا الأمر وواضحا في آن واحد،، وهذا عندما شدد على عدم السقوط في الأشياء السهلة التي تضر أكثر مما تنفع في التعامل مع «الظاهرة الثقافية» في الجزائر،، بكل تداعياتها وافرازاتها بارجاعها الى العمل على أساس الإطار المعقول الذي يبني القيم ويرسخها لدى الفرد والجماعة.

وهذا التوجه يرافق الخيارات الكبرى للجزائر في الوقت الراهن،، والتي تسعى من أجل تمشين قضية ترشيد النفقات مع تحسين التسيير،، ولايد ان يسمح ذلك على الزخم الثقافي،، باعتباره تواسلا معرفيا وفكريا ونفسيا كذلك،، مع الحلقات الأخرى،، كالإقتصاد والإجتماع، وفي هذا المجال ركز السيد ميهوبي على مسألة ادراج النشاط الثقافي في منظومة مايعرف بـ «المناجمت» القائم على ترقية التدبير في أعلى مستواه،، لذلك فانه من الآن فصاعدا لن تسند مسؤولية ادارة المهرجانات،، لاي كان،، مالم يرفق ذلك بوثائق وشهادات تثبت أحقية كل

النهوض بالثقافة الجزائرية يمر بالترشيد والجودة والمهنية

قانون للمهرجانات الثقافية لمحاربة الرداءة والتبذير

إن المصغي لخارطة الطريق التي قدمها، أمس، وزير الثقافة عز الدين ميهوبي من منبر منتدى «الشعب»، يلتبس من الوهلة الأولى الإرادة القوية والأهمية القصوى التي توليها الحكومة والقطاع للنهوض بالثقافة الجزائرية بكل مجالاتها، دون استثناء.

حبيبة غريب

هذا بالتركيز - كما يقول ميهوبي - أولا وقبل كل شيء على الجودة والمهنية وحسن التسيير وإشراك أهل الاختصاص من أدباء ومتقنين وفنانين، وكذا المجتمع المدني في كل المشاريع المتعلقة بتنظيم المهرجانات والتظاهرات الثقافية، والصناعة السينمائية والإنتاج المسرحي والموسيقي.

وجاءت دعوة الوزير صريحة جدا،

للكل المعنيين بتنظيم التظاهرات الثقافية والفنية للالتزام بحسن التسيير والشفافية وإعطاء الوزن اللازم للمهرجان، حتى نخرج من الروتين، مؤكدا أنه وبالرغم من التعليمات التي أعطاها لحسن الترشيد، لم يتم إلغاء أي تظاهرة مبرمجة لحد الساعة.

ويرى ميهوبي أن الجودة لا تكمن في الكم ولا في عدد المشاركين في المهرجان أو في التظاهرة بل في النوعية وحسن الاختيار وفيما تقدمه هذه الأخيرة من فائدة للجمهور ومن زيادة للمثقفين، متأسفا لما «ألت إليه المهرجانات من لقاءات فلكلورية تنحصر على الغناء والرقص فقط تنظم في كل سنة وتعاد بنفس الوجوه والتوقيت والأدوات مما تسبب في ملل للجمهور».

إن الثقافة النوعية التي يربو إليها اليوم القطاع، تبدأ - يقول الوزير - بإبعاد الإداريين عن التنظيم والتسيير وتشجيع

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أن وضعية اتحاد الكتاب الجزائريين الحالية شأن داخلي وأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون له علاقة بما يحدث داخل هذا البيت، وإن كان قد تمنى في مداخلته أن يجد القائمون على الاتحاد السبيل الأمثل للخروج من الأزمة التي يعرفها منذ سنوات، حيث قال «أتمنى أن يعقد مؤتمر جامع لا يقصي فيه أحد». كما دعا الكتاب للترفع عن خلافاتهم وعن التراشق الذي لا طائل منه.

وقال وزير الثقافة بأنه من المؤسف أن يصل الحال باتحاد الكتاب إلى هذا الحد من الشقاق والانقسام وهو المكان - يضيف وزير الثقافة - الذي يحفظ قيما ثابتة وأسماء راسخة في تاريخ الأدب الجزائري من أمثال مالك حداد ومحمد العيد آل خليفة.. وهي

الثقافة ومنعطف ترشيد النفقات وحوكمة التسيير

يدخل قطاع الثقافة على غرار مختلف القطاعات الأخرى مرحلة ترشيد النفقات العمومية لكن دون المساس بوتيرة النشاطات التي تخضع مستقبلا إلى «حوكمة» في التسيير وفقا لمعيار النجاعة، مثلما أكدّه الوزير عز الدين ميهوبي بمنتدى «الشعب»، تفاديا لأن تقع الثقافة ضحية ممارسات سابقة لطالما استنزفت الموارد.

ولعل الرهان على الثقافة ضمن المعالم الاقتصادية يكون احد الجسور التي تقلل من حدة الصدمة المالية الخارجية التي تلوح في الأفق في ضوء الانهيار العنيف الذي تعرفه أسواق المحروقات، مما استدعى اللجوء مبكرا إلى إجراءات لترشيد الإنفاق المالي العمومي بالدرجة الأولى وحتى المال الخاص في إطار التضامن الوطني لمواجهة التداعيات. وهي تداعيات تضرب في طريقها كل قطاع لم يضبط ورقة الطريق للنجاة ولو بأقل الأضرار من مخالب الظرف المالي الصعب الذي بقدر ما لا يدعو إلى الهلع بقدر ما يتطلب أيضا التزام الحيطة واليقظة المالية لضمان التوازن وتفادي الدخول في نفق التقتشف الذي أول ما يسقط القطاعات غير الإنتاجية.

ولذلك يحرص وزير الثقافة على أن يحقق لقطاعه أفضل فرص الإفلات كي لا يكون الضحية السهلة وذلك باللجوء إلى إعادة ترتيب الأولويات والانفتاح على بدائل ممكنة تحقق تمويلات مختلفة توفر للفعل الثقافي الديمومة بل وقد يتحول هذا المجال إلى مورد اقتصادي يدر مداخيل من خلال تنمية الإنتاج الأدبي والمسرحي والسينمائي وعقلانية تنظيم المهرجانات.

وينطلق في ذلك من تشخيص جري للوضع الراهن ومخلفات مراحل سابقة تحتاج اليوم إلى تقويم يرتكز على الإبقاء على الجوانب الإيجابية وإزالة كل ما يمثل تهديدا للتوازنات المالية لقطاع يعيش على ميزانية الدولة في حين يتوفر على أوراق قوية تعطيه المناعة اللازمة بالانتقال إلى مرحلة قوية في تسطير البرامج والنشاطات وإخضاع كل العمليات التي تدخل في نطاق المجال الثقافي إلى تدقيق صارم بما يحمي الفعل الثقافي المتنوع ومهما كان وطنيا أو محليا من أي طارئ بل ويعطيه الطاقة للاستمرار والانتشار أكثر على مستوى ربوع البلاد.

وتوجد اليوم مساحة رحبة تحتمل كافة التوجهات بالموازاة مع خيارات اقتصادية مندمجة تقوم على الشراكة الوطنية والأجنبية ضمن قواعد الشفافية مما يمنح لهذا القطاع الفرصة المواتية للتكيف مع المستجدات دون فقدان مركزه في المشهد الوطني، بدءا من ضرورة استرجاع قاعات السينما وتأهيلها وفقا لدفتر شروط دقيق واستقطاب الإنتاج الفكري والأدبي وتوظيفه في السوق الثقافية بشكل ناجع بما في ذلك الرفع من قدرات إنتاج الكتب التي تجد صدى في السوق والحرص على بقاء نبضات الثقافة في كل أرجاء الوطن لتمكين الإبداع الخلاق من البروز والاندماج في الديناميكية الاقتصادية من خلال الاستثمار في الرأسمال الثقافي الواسع وتحويله إلى منتجات تطلبها السوق محليا وإقليميا وعالميا أيضا وتتافس غيرها من خلال القيمة المضافة. وفي هذا الإطار يرتقب أن يتم إلقاء جسور التعامل مع الفضاء الاقتصادي الواسع لتكون الثقافة احد حلقات سلسلة التنمية المستدامة لا تقل أهمية عن الصناعة والفلاحة بل تتحول إلى طاقة تحرك وتيرة النمو خاصة في مجالات قريبة منها كالسياحة والصناعة التقليدية والبيئة والخدمات التي يمثل فيها الكتاب والمسرح والفيلم والفن المختل الألوان من طرب ورسم ونحت المادة التي تعطي قيمة مضافة للنمو بالمعنى الشامل.

ومن هذا المنطلق لم يعد الشأن الثقافي عبر الولايات مجرد موظف يلتزم بمهام تقليدية بيروقراطية بقدر ما هو مطالب اليوم بالانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي- كما تفعله الجامعة تجاه المتعاملين الاقتصاديين والمؤسسات الزراعية والصناعية والبنوك- للحصول على العناصر اللازمة لانجاز الأهداف المسطرة حتى تستمر الثقافة رافدا للتنمية البشرية المستدامة.

سعيد بن عباد

ما يجري باتحاد الكتاب شأن داخلي.. والمؤتمر الجامع هو الحل

أسماء - يقول وزير الثقافة - تمثل مرجعية ويجب أن تبقى كذلك بالنسبة لكل الكتاب.

من جهة أخرى، وفي رده على سؤال حول واقع الترجمة، ثمن وزير الثقافة ما تحقق في هذا المجال، وقال «إننا مطالبون اليوم بمزيد من العمل والجهد لتحقيق نتائج أفضل حتى يصل من يكتبون بالعربية إلى القراء باللغة الأجنبية والعكس أيضا، فمن حق من يقرأ باللغة العربية أن يقرأ ما يكتبه الجزائريون الذين يكتبون باللغة الأجنبية».

وذكر الوزير خلال مداخلته، بأن هذا المشروع قد بدأ العمل عليه منذ كان على رأس اتحاد الكتاب الجزائريين وتحديدًا سنة 2003، حيث أنشأ الاتحاد خلية الترجمة التي تكلفت بترجمة أزيد من 30 إصدارا في إطار السنة الثقافية للجزائر بفرنسا 2003.

بدر. م

من منتدى
«الشعب»

رئيس الجمهورية حريص على ترقية الثقافة والابداع

سوق الثقافة مفتوحة أمام الجميع

«جائزة الدولة التقديرية ضمن مقترحاتنا للحكومة»



تطرق وزير

الثقافة عز الدين ميهوبي، خلال نزوله ضيفا على منتدى «الشعب»، إلى مختلف النقاط، سواء المتعلقة مباشرة بالموضوع الرئيس للمنتدى، أو تلك المرتبطة بالشهد الثقافي العام. وقال الوزير إن الخواص ما زالوا عازفين عموما عن تمويل النشاط الثقافي، ولكنه أكد على أن باب المبادرة مفتوح أمام الجميع. كما أشار إلى دور الإعلام في إنجاح التظاهرات الثقافية، دور إما أن يكون بناء أو هداما، وهذا يعتمد على مهنية الإعلامي وموضوعيته. ولم يفوت ميهوبي الفرصة للتذكير بأن حرص رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على ترقية الثقافة، انعكاس لحسه وذوقه الراقيين.

أسامة إفراح

في البداية أجابنا وزير الثقافة عز الدين ميهوبي عن تساؤلنا حول مدى انخراط القطاع الاقتصادي الخاص في دعم الثقافة الوطنية، وإن كان السبب وراء عزوف الخواص عن ذلك هو الاعتقاد السائد بأن تمويل الثقافة مهمة حصرية للدولة. وفي ذلك قال ميهوبي: «لحد الآن لم نلمس استعدادا كبيرا من جانب رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية الخاصة للدخول في المجال الثقافي، باستثناء بعض المبادرات القليلة وبالا اعتماد على العلاقات الشخصية».

وأضاف الوزير بأن «هذا الدعم يكاد يكون منعدما وربما يعود ذلك إلى الاعتقاد بأن هذا هو شأن الدولة، فهي التي تدعم الثقافة، والصحيح هو أن المجتمع هو الذي ينتج الثقافة أما الدولة فدورها أن تمول وترافق وتطرح القوانين التي تساعد في تحسين الأداء الثقافي».

وعن إمكانية فرض مساهمة الخواص بأوامر فورية، وفرض نسبة معينة تخصص للثقافة، تماما كما تمّ في قطاعات مثل التكوين، أجابنا ميهوبي: «لما كنت عضوا في الحكومة بين 2008 و2010، كان هناك إدخال لنسبة معينة تفرض على المؤسسات الاقتصادية تخصص من خلالها حوالي 1٪ لدعم الأعمال السينمائية، ولا أذكر بالضبط النسبة المئوية كما يجب أن أتحرى جيدا في دقة هذه المعلومة وإن كانت قد تم توظيفها أو استعمالها أم لا».

أما بالنسبة إلى الشكوى التي ترجمت على لسان بعض المسؤولين على الديوان الوطني للثقافة والإعلام، وعلى رأسهم لخضر بن تركي، من أن الممولين الخواص يفضلون تمويل النشاطات الخاصة على حساب المهرجانات والتظاهرات التي يشرف عليها القطاع العمومي، فقد أجاب ميهوبي بالتأكيد على حق كل قطاع في المبادرة، لأن السوق مفتوحة، ولكنه ارتأى قبل ذلك أن يذكر بالقيمة الثابتة للديوان الوطني للثقافة والإعلام، فهو

الأكثر اقتدارا في «تنظيم المهرجانات الوطنية ذات الطابع الدولي، ولطالما كانت المهمة توكل للديوان لكي يضع برنامجا وطنيا»، كما أنه «شريك إيجابي سواء مع وزارة الثقافة أو وزارات أخرى، فالديوان أصبح يمتلك تجربة واسعة في إدارة هذه المهرجانات بدليل تكريس مهرجاني تيمقاد وجميلة ليس على الصعيد الوطني فحسب بل وعلى الصعيد العربي بحضور أسماء متنوعة جديدة كل سنة»، يقول ميهوبي، مشيرا إلى أن الشعب الجزائري «شعب ذواق ويسعد بالوجوه والأسماء الفنية الجديدة، ومن حق الشباب الجزائري أن يحضر حفلات على المباشر لفنانين فرضوا أنفسهم سواء كانوا جزائريين أو عربا أو أجانب».

بالمقابل، نجد بعض المؤسسات الخاصة التي تقوم بمبادرات لجلب فنانين وقيمون حفلات خاصة بكل فعالية باستقدام اسم كبير في فندق راق وتذاكر عالية الثمن، وهذا «أمر طبيعي ومعمول به في كل مكان، والسوق مفتوحة وليس هناك احتكار لهذا العمل من قبل المؤسسات التابعة لوزارة الثقافة بل يحق أيضا للخواص بأن يبادروا إلى جلب الفنانين»، يخلص وزير الثقافة.

الجدوى والنجاعة خاضعتان لمقاييس

أما عن سؤالنا بخصوص مفهوم الجدوى والنجاعة، ومعايير الحكم على هذه التظاهرات أو تلك بالنجاعة والنجاح، خاصة وأن مؤسسات الدولة تقدم خدمة عمومية، والدخول على سبيل المثال مجاني وقد لا يكون

معيارا صليبا للتقييم، أجاب ميهوبي بأن النجاعة تحدد بمجموعة من المقاييس، يعتبر الحضور واحدا منها، إضافة إلى التجاوب الإعلامي، ردود فعل المشاركين، وحتى رضا الرأي العام، هذا في حالة المهرجانات ذات الطابع الاستهلاكي، وربما لاحظتم في رمضان الفارط الكم الهائل والإشباع من حيث المهرجانات، هذا الكم خلق حيوية لا ينكرها أحد، يقول وزير الثقافة، ولكنه عاد ليؤكد على أهمية الصورة التي ينقلها الإعلام حين قال: «وسائل الإعلام لها أن تقيم على الأقل تقييما نامله موضوعيا وليس ذاتيا»، ولا يتنعم صفات الأمور أو ينتقد من أجل الانتقام أو الحزازات الشخصية أو الحسابات الضيقة، وأعطى مثلا بمهرجان السينما بوههران الذي أقر الوزير بوجود نقائص فيه، ولكن المحصلة كانت إيجابية والمهرجان فرض نفسه والكتابات التي كتبت في وسائل الإعلام تضمنت حوالي 1200 مقالا. «فالجدوى والنجاعة مسألة يشعر بها المنظم نفسه، ويعرف إن كان الحدث الذي نظمه قد نجح أم لا».

ومن النشاطات التي ذكرها ميهوبي مثلا على النجاح الحفل السمفوني الذي احتضنته فسنطينة عاصمة الثقافة العربية مؤخرا، والذي حوّل «نصب الأموات» من مكان موبوء ومشوه إلى مكان ردّ إليه الاعتبار، حتى أحد إحدى الحاضرات قالت إنها تشعر بأن حياتها قد «أضيف إليها ساعتان»، لأنها عاشت سمفونيات عالمية وبعضا من التراث، وهي موسيقى خلقت التجاوب وأسعدت الناس ولا غبار على أنها مبادرات جيدة وناجعة وذات

رئيس الجمهورية حريص على ترقية الثقافة

وفي إجابته على سؤال بخصوص جائزة الدولة التقديرية في الفنون والآداب، أثنى عز الدين ميهوبي على حرص رئيس الجمهورية على نشر ودعم الثقافة، وقال إنه لما كان على رأس اتحاد الكتاب الجزائريين، تأكد له من خلال تعامله مع رئيس الجمهورية أن هذا الأخير «يملك حسنا راقيا وحبا للثقافة»، وهو ما كان وراء حضوره إلى أغلب الفعاليات التي نظمها اتحاد الكتاب حينذاك. وأضاف الوزير بأنه من حق أي قائد أن يحلم بأن يكون في بلده كتاب وفنانون كبار يفاخر بهم أمام الأمم الأخرى، كما اعتبر بأن جائزة الدولة التقديرية في الفنون والآداب «هي ضمن آمالنا ووضعناها في الأجندة التي ستفترحها على الحكومة».

مجلتان ثقافيتان جديدتان في الأفق

كما تطرق الوزير إلى مجلتين جديدتين ستصدران قريبا عن مؤسستين ثقافيتين، الأولى هي الديوان الوطني للثقافة والإعلام، الذي سيصدر مجلة حول النشاط الثقافي (مختلف التظاهرات الفنية)، أما الثانية فتستصدر باللغتين عن المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وتعنى بالمجال الثقافي والفكري أو ما وصفه الوزير بـ«الثقافة الثقيلة»، ومع أنهما تابعتان إلى وزارة الثقافة، فقد أوكل إصدار المجلتين لمؤسسات اقتصادية أثبتت جدارتهما، وذلك تحزرا للديمومة والفعالية.

«استعادة 80 قاعة سينما»

«تعد كبير تواججه وزارة الثقافة يتمثل في استعادة قاعات السينما»، هذا ما تحدث عنه أيضا وزير الثقافة

عز الدين ميهوبي، مشيرا إلى أن قطاعا استرجع قرابة 80 قاعة، منها 20 قاعة تابعة للسينماتيك، والأخرى موزعة عبر مختلف ولايات الوطن، غير أنه أكد بأنه عدد غير كاف بالنظر إلى المعايير الدولية للفن السابع، وهو ما دفع بالوزارة للعمل على استرجاع القاعات، وأن تؤوّل كلها لهذا القطاع.

وأضاف ميهوبي إلى أنهم يعملون على دعوة مختلف الولايات، لفتح نقاش مع مختلف البلديات ووضع هذه القاعات تحت تصرف الوزارة، قائلا بأنه لا يمكن لها أن تتدخل فيها إذا لم تكن تابعة لها، وأكد ميهوبي أنهم تلقوا استجابة من قبل عدد من البلديات، وهم اليوم في

أرقام ومعلومات
حصريّة

جمعها: أسامة إفراح

استغل وزير الثقافة عز الدين ميهوبي فرصة نزوله ضيفا على «منتدى الشعب»، ليفيد الحضور من مثقفين وصحافيين بمجموعة من المعلومات المتعلقة بالشهد الثقافي الجزائري، وبالأخص ما يتعلق بالكتاب والنشر.

أرقام خاصة بالنشر في الجزائر:

- عدد الناشرين المحترفين (أي الذين يملكون سجلا تجاريا): 857 ناشر.
- المؤسسات غير التجارية التي تمارس النشر (مثل المخابر الجامعية ومختلف الهيئات والمؤسسات بما في ذلك الوزارات): 253 مؤسسة.
- العناوين الصادرة في الفترة ما بين 2011 و2015:
- عدد العناوين التي أودعت للطبع وحصلت على الرقم المعياري الدولي: 10757 عنوان (وهو رقم مرشح للارتفاع قد يفوق 11 ألف عنوان مع نهاية 2015).
- عدد العناوين باللغة الفرنسية: 3988 عنوان (قد يبلغ 4 آلاف عنوان مع نهاية السنة)
- عدد النسخ المودعة (إذ يفرض على الناشرين إيداع نسخ من كتبهم): 41108 نسخة بالعربية، و13070 باللغة الفرنسية.

بخصوص الدورة العشرين لمعرض الجزائر الدولي للكتاب:

- عدد دور النشر التي عبرت عن استعدادها للمشاركة: 880 دار نشر من 34 دولة (مرشح للارتفاع)
- البرنامج المسطر يتضمن: ندوات حول «النشر الإلكتروني: حقائق وآفاق»، «8 ماي» في سبعينية هذه المجازر، ما يستوجب وقفة للمثقفين تجاهها، ندوة «الكتاب والمدرسة» وهي من أهم النقاط المناقشة بعلمية، ندوة حول «النقد الأدبي»، وأخرى حول «الأدب والمجتمع: المتخيل والحياة». عرض أفلام سينمائية مقتبسة من أعمال أدبية. ندوة حول «الأدب والنشر باللغة الوطنية الأمازيغية» مصحوبة بعرض فيلم في هذا المجال، من تنظيم المحافظة السامية للأمازيغية. مع دعوة عدد هام من الكتاب الأجانب والعرب وستعلن القائمة لاحقا لعدم تأكد الأسماء المشاركة.

بخصوص جائزة آسيا جبار:

- يترأس لجنة تحكيم المسابقة مرزاق بقطاش.
- تبلغ قيمة الجائزة 3 مليون دج موزعة بمعدل 1 مليون دج على اللغات الثلاث العربية والأمازيغية والأجنبية.

الجزائر مؤهلة أن تكون قطبا استثماريا ثقافيا

سباق مع الزمن لاسترجاع أكبر عدد منها. ميهوبي، وفي سياق النهوض أيضا بالقطاع السينمائي، قال إنهم انطلقوا الآن من خلال إحدى مؤسسات القطاع، على إنشاء شبكة تهتم بقاعات السينما لعرض أفلام جزائرية وأجنبية. على اعتبار أن القانون ينص - حسب ميهوبي - بعرض 30 في المائة من الأفلام الجزائرية، مشيرا إلى أنه رهان آخر ترفعه الوزارة بعدم الاعتماد فقط على الأفلام القديمة، ومشاهدة أفلام تعكس فعلا التحولات التي شهدتها المجتمع الجزائري، مشيرا إلى أن هذه المؤسسة تنشئ فرعا لها لإدارة القاعات السينمائية الجاهزة، وتجهيزها بالطرق التقنية للبت.

ندوة وطنية
حول الثقافة
قبل نهاية العام

أما الشبكة الثانية والتي هي جزء من الاستثمار في المجال السينمائي والقاعات، يفضل - حسب ميهوبي - أن تعتمد على الشراكة مع مختلف الفاعلين الوطنيين والأجانب ضمن دفتر شروط يلتزم بقوانين، وينشئ ما يعرف بالمجمعات السينمائية

المعمول بها في العالم، حيث تعرض أفلام متنوعة وفي وقت واحد بمختلف القاعات، مضيفا أنهم يسعون من وراء ذلك إلى مواكبة التجربة الرائدة في العالم والتي أصبحت ذات كلفة اقتصادية مقبولة، والاستجابة أيضا لرغبات عدد كبير من جمهور السينما.

استفادة 80
قاعة سينما

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أن الجزائر مؤهلة لأن تكون قطبا مهما في مجال الاستثمار الثقافي، على اعتبار أن الاستثمار في الإبداع مهم جدا، مشيرا إلى أن أغلب الدول في الوقت الراهن تعتمد على المنتجات الثقافية، والتي أصبحت تشكل سندا له وحاملا لقيم اقتصادية وربية ونضعية.

هدى بوعطيج

وقال عز الدين ميهوبي لدى نزوله أمس ضيفا على منتدى «الشعب» إنه من بين الأولويات التي وضعها منذ توليه وزارة الثقافة هو التنويه بأهمية الاستثمار المتنوع، والذي يمكن أن يساهم في ترقية الحركة الثقافية، بأن يبادر - حسب وزير الثقافة - المستثمرون الجزائريون والأجانب من خلال شراكات، كما تنص عليه القوانين إلى إنشاء مدن سينمائية تسهم في ترقية صناعة الفن السابع، وعدم الاعتماد على الدول المجاورة في تصوير البيئة الجزائرية، مشيرا إلى أن ذلك لا يخدم الصناعة السينمائية في بلدنا، بالا اعتماد على المخابر الأجنبية لتحميم وتركيب الأفلام.

ندوة وطنية للاستثمار في قطاع الثقافة

وفي هذا الصدد أكد ميهوبي أنه اتصل بالعديد من الولاة، وطرح عليهم فكرة تجسيد هذا النوع من الاستثمار على أرض الواقع، وبالأخص ولاة التل

تحرير الذهنيات لمباشرة استثمار ثقافي

■ نور الدين لعراجي

كيف يمكننا تحويل المشروع الثقافي إلى مشروع استثماري ناجح يمكنه المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني، أو سلعة ثقافية يمكن عرضها في السوق وإخضاعها إلى المعاملات الاقتصادية المتعارف عليها.. صحيح للوهلة الأولى تبدو المسألة ليست سهلة أو غير مألوفة.. لكنها في الحقيقة تحمل كل هذا الزخم لتحويلها إلى مشروع استثماري ناجح.. فالثقافة هي صناعة السينما وصناعة الكتاب وخلق المتاحف للزوار والأجانب، إنشاء المعالم الأثرية، بناء المسارح وهي أيضا الفنون التشكيلية والبالي وهي الفناء والترجمة والأدب الذي يمكن تحويل أعماله إلى أفلام ومسلسلات ومسرحيات.

لا عجب في ذلك والجزائر تملك أجيالا من المثقفين والكتاب والسينمائيين والمسرحيين والفنانين التشكيليين بدءا من صاحب أول رواية في التاريخ ابوليوس إلى آخر مبدع فاز بجائزة عالمية وعربية منذ سنتين إسماعيل بيريير مثلا، كل هذه الطاقات يمكن الاستثمار فيها وجعل أعمالها سلعة لصناعة الأفلام والمسرحيات.

الثقافة كالفلاحة والسياحة، وكأي قطاع تنموي آخر، تتوقف مشاريعها على المورد البشري وإبداعاته وتفكيره ومساهماته في خلق الجديد والجيد والتميز أيضا، لذلك بإمكانها أن تحدث طفرة نوعية في الميدان من خلال تغيير الذهنيات وتحفيز المبدع وتشجيعه لتقديم الأجود مما عنده، قصد الدخول في سوق المنافسة الخارجية.. وهنا افتح قوسا بخصوص هذه المسألة، التي يجب أن نراعيها الاهتمام الكبير لأنها مسألة جوهرية بالنسبة للمبدع من خلال الوقوف إلى جانبه وعدم تركه رهينة إلى «أصوات جلد الذات» البعيدة عن النقد البناء، فالكثير من الأعمال التي استحسنها واحتضنها الآخر في الضفة الأخرى بعدما بقيت حبيسة الأدراج واللامبالاة عندنا، بسبب بيروقراطية الإدارة أو من أشباه المشهد الثقافي.

للأسف استثمارها الآخر وعرف كيف يروج لها ومنحها الرعاية الكافية وحولها إلى أعمال دخلت العالمية من أوطان أخرى.. وهي في الحقيقة تحمل هموم وطنها وشعبه، ولنا في كل مجالات الإبداع الأمثلة الكثيرة الحية ذكرها رواية ذاكرة الجسد للروائية الجزائرية أحلام مستغانمي التي طبعت في الجزائر ولكنها عندما طبعت بالضفة الأخرى حققت رقما مهما في المبيعات.. مليون نسخة، لتتحول إلى مسلسل يبث عبر العديد من القنوات. نعم للاستثمار الثقافي من خلال فتح الباب أمام الخواص، وتخليص الثقافة من هذه النظرة التي بقيت عالقة بها في الأذهان وحتى في المخيلة وقبل ذلك وذلك يجب تحرير الذهنيات لدخول استثمار ثقافي ناجح.

عندما نستثمر في الثقافة !!!...



بقلم : إبراهيم قارعلي

تناول منتدى جريدة الشعب موضوع دور الاستثمار الخاص في ترقية المشروع الثقافي الوطني والذي نشطه وزير الثقافة عز الدين ميهوبي . وتبعنا لما دار في الندوة من نقاش وتساورات أقول، قد يكون من الصعب أن نقنع رجال المال والأعمال الخواص بالاستثمار في القطاع الثقافي، ذلك أن العقلية السائدة هي العقلية التجارية التي تقوم على الربح السريع والتي ترفض الخسارة، ولذلك يقول علماء الاقتصاد أن رأس المال جبان .

وبالطبع لا يجب أن ننسى البصر على التصرفات البيروقراطية المنفرة للاستثمار الاقتصادي ، فما بالناس بالحديث عن الاستثمار الثقافي الذي ينفر منه رجال المال والأعمال، فكيف يمكننا إذن أن نتحدث عن الاستثمار الثقافي إذا ما كنا نتفكر إلى ثقافة استثمارية. إن موضوع دور الاستثمار الخاص في ترقية المشروع الثقافي الوطني على درجة كبيرة من الأهمية، ذلك أن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار الثقافي خاصة إذا كان هذا الاستثمار يهدف إلى ترقية المشروع الثقافي الوطني.

ولكن قبل ذلك، لابد أن نسأل أو نتساءل ونقول هل يوجد في الجزائر مشروع ثقافي، فالمشروع الثقافي الحقيقي لا ينبثق إلا عن سياسة ثقافية، وهنا أتساءل أيضا إن كانت توجد سياسة ثقافية. ذلك أننا نمتلك الكثير والكثير من الثقافة السياسية والتي ليست هي السياسة الثقافية، فما أقل المثقفين السياسيين وما أقل السياسيين المثقفين، ولكن خير هؤلاء هؤلاء ما قل ودل، فنعم القليل ونعم الدليل !. ليست السياسة الثقافية مجرد برامج انتخابية يتقدم بها المترشحون إلى المواطنين في مختلف المواعيد الانتخابية ، بل إن السياسة الثقافية هي مشروع المجتمع الذي ينخرط فيه الجميع وفي مقدمة هذا الجمع المثقفون أو النخبة المثقفة .

وعندما أتحدث عن النخبة فإنني أشير إلى النخبة الحقيقية لا النخبة المغشوشة والمزيفة التي يملأ ضجيجها الوسط الثقافي ويمنعنا ويحرمنا من أن نسمع ونستمع إلى الأصوات الثقافية المتعددة والمتنوعة والثرية والأصيلة التي تتبعث من عمق أعماق الجزائر العميقة وليست العقيمة !. إننا عندما نتحدث عن الاستثمار الثقافي، فذلك يعني أننا نكون

رؤية استشرافية للنهوض بالفعل الثقافي ونجاعته

ورشات من أجل ثقافة منتجة تساهم في الدخول الوطني

توقف عز الدين ميهوبي وزير الثقافة عند الشأن الثقافي مرافعا من أجل الاحترافية والمهنية التي تعطي للقطاع مكانته المستحقة في الأمة. وقال ميهوبي من منتدى «الشعب» خلال ندوة نقاش حول دور الاستثمار الخاص في ترقية المشروع الثقافي، أن النهوض بالثقافة الجزائرية، رفع قيمتها وإعلاء شأنها يمر حتما بإسناد المهمة لأهل الاختصاص وإدماجهم في معركة البناء الوطني، وهو بناء تحتل فيه الثقافة حلقة مركزية باعتبارها أساس بنية تكوين المجتمع واستقرار أمة وإشاعة ذاكرتها وموروثها الحضاري على الإطلاق .

ورشات كبرى غايتها تصحيح اختلال واقع وإعطائه ديناميكية يطالب بها الظرف ويحتمها التغيير بإشراك أهل الاختصاص وإسناد لهم المهام في إعطاء دفع آخر للقطاع وجعل الفعل الثقافي منتجا وموردا ماليا اقتصاديا يساهم في النمو والنتاج الداخلي دون بقائه استهلاكيا يتكل على الخزينة العمومية فقط.

من أجل هذا تقرر تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة لتحسيس المستثمرين باقتحام الثقافة ومشاريعها والابتعاد على النظرة السلبية التي ترى في القطاع مسؤولية الدولة وحدها يؤدي خدمة عمومية، وتجاهل ما يدر قطاع الثقافة من مداخليل وبناء صناعة بأتم معنى الكلمة، والأمثلة تقدمها الهند التي نجحت في إقامة صناعة عالمية ندر الملايير، وكذا تركيا التي تجاوزت شهرة الأفلام والمسلسلات حدود المعمورة وصارت السينما التركية التي تؤرخ حضارة بلد ونهضتها، صناعة لها نفس مداخليل قطاعي السياحة والاقتصاد.

الجزائر الغنية بثرواتها الطبيعية ومعالمها التاريخية وقوة مواردها البشرية أحق بأن تخرج من هذا الوضع الستاتيكي إلى البناء الثقافي الموسع الذي يمكن للقطاعين العمومي والخاص اقتحامه من الباب الواسع

ورشات كبرى غايتها تصحيح اختلال واقع وإعطائه ديناميكية يطالب بها الظرف ويحتمها التغيير بإشراك أهل الاختصاص وإسناد لهم المهام في إعطاء دفع آخر للقطاع وجعل الفعل الثقافي منتجا وموردا ماليا اقتصاديا يساهم في النمو والنتاج الداخلي دون بقائه استهلاكيا يتكل على الخزينة العمومية فقط.

من أجل هذا تقرر تنظيم ندوة وطنية قبل نهاية السنة لتحسيس المستثمرين باقتحام الثقافة ومشاريعها والابتعاد على النظرة السلبية التي ترى في القطاع مسؤولية الدولة وحدها يؤدي خدمة عمومية، وتجاهل ما يدر قطاع الثقافة من مداخليل وبناء صناعة بأتم معنى الكلمة، والأمثلة تقدمها الهند التي نجحت في إقامة صناعة عالمية ندر الملايير، وكذا تركيا التي تجاوزت شهرة الأفلام والمسلسلات حدود المعمورة وصارت السينما التركية التي تؤرخ حضارة بلد ونهضتها، صناعة لها نفس مداخليل قطاعي السياحة والاقتصاد.

الجزائر الغنية بثرواتها الطبيعية ومعالمها التاريخية وقوة مواردها البشرية أحق بأن تخرج من هذا الوضع الستاتيكي إلى البناء الثقافي الموسع الذي يمكن للقطاعين العمومي والخاص اقتحامه من الباب الواسع

إبراهيم صديقي، أحمد ماضي وعبد العالي مزغيش لـ «شعب»:

الاستثمار في الثقافة سبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية



أحمد ماضي

تفعيله وتفعيل قوانينه، وهنا أبدى ماضي استعداد الوزير في مرافقة هذا القطاع بكل جدية.

ضرورة فتح الأبواب أمام المستثمرين في المجال الثقافي

عبد العالي مزغيش رئيس جمعية الكلمة. أكد أن القطاع الثقافي من شأنه أن يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني بشكل كبير، مشيرا في هذا الصدد إلى لقاء الحكومة الأخيرة مع الولاية الذي ركز على إتاحة الفرصة لرؤساء البلديات ليكون قوة اقتراح وطني، مبرزا غيرته الواضحة خلال إقامة المعارض الدولية بالجزائر حيث يجلب العارض الأجنبي حتى من الدول الشقيقة المئات من الحاويات من الكتب من إنتاجها الخاص.

ومن هذا المنطلق أكد الأستاذ ماضي ضرورة إعادة التفكير في السياسة المنتهجة تجاه هذا القطاع وإعادة الاعتبار للمركز الوطني للكتاب، كما تطرق إلى النقص الفادح في عدد المكتبات على مستوى القطر الوطني والتي تحصى 200 مكتبة فقط وهنا طرح تساؤلات أين تباع الكتب في حال:.....وبالتالي يقول ماضي هي معادلة من القائمين على هذا القطاع إعادة



أحمد ماضي

الثقافة هي العمود الفقري للدولة ومن المفروض حسب التركيز عليها لدخول في اقتصاد وطني قوي، وأتى في هذا الإطار على الإرادة القوية للدولة التي بدأت تظهر منذ عام 2000 في تدعيم القطاع والنهوض به والترويج له، غير أنه أكد من جهة أخرى أن الاستثمار في هذا المجال الثقافي ما يزال بعيدا نوعا ما عن المطلوب.

مشيرا في هذا الصدد إلى أهمية الاستثمار في مجال الكتاب ومنع استيرادها من الخارج خاصة وأن قيمة الاستثمار فاقت الـ 500 مليار دينار ما بات يؤثر على الاقتصاد الوطني، مبرزا غيرته الواضحة خلال إقامة المعارض الدولية بالجزائر حيث يجلب العارض الأجنبي حتى من الدول الشقيقة المئات من الحاويات من الكتب من إنتاجها الخاص.

ومن هذا المنطلق أكد الأستاذ ماضي ضرورة إعادة التفكير في السياسة المنتهجة تجاه هذا القطاع وإعادة الاعتبار للمركز الوطني للكتاب، كما تطرق إلى النقص الفادح في عدد المكتبات على مستوى القطر الوطني والتي تحصى 200 مكتبة فقط وهنا طرح تساؤلات أين تباع الكتب في حال:.....وبالتالي يقول ماضي هي معادلة من القائمين على هذا القطاع إعادة



إبراهيم صديقي

بوجوب النهوض بالتظاهرات العمومية خاصة وأن الدولة الجزائرية منحت تسهيلات جمّة للقطاع الخاص من أجل التشجيع والترويج للقطاع الثقافي، على غرار خصم 30 بالمائة من الضرائب المفروضة عليهم في حال القيام بأعمال مشتركة تهدف إلى الترويج للثقافة الجزائرية، وبالتالي إدراج القطاع الثقافي في التنمية الاقتصادية، وضمان مشاركة أكبر للمجتمع المدني وحماية الأقليات الثقافية.

واستطرد صديقي يقول أنه يجب الإعراف بمساهمة هذا القطاع في إنعاش الاقتصاد الوطني في حال تدعيمه بالمكانيزمات الضرورية وتحفيز القطاع الخاص في إشراك المجال الثقافي في نشاطاته للنهوض بالاقتصاد الوطني أكثر، مشيرا في سياق حديثه إلى عزيمة الوزير من خلال تصريحاته الأخيرة في مرافقة هذا القطاع بما يساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني أكثر.

أحمد ماضي: أكثر من 500 مليار دينار قيمة الكتب المستوردة

أما أحمد ماضي رئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب، فأكد أن



فنيديس بن بلة

تاريخ الأمم وذاكرتهم الحية مصدرها الثقافة التي تعد العقل المفكر والمؤشر القوي لتوازن المجتمع، انسجامه وهويته التي يفخر بها ويتميز على الآخر ويختلف في محيط التنوع البشري. الفعل الثقافي هو وجدان الناس ومرجعيتهم، أحاسيسهم وتقاليدهم. والاستثمار في الشأن الثقافي يعني الاستثمار في العنصر البشري المبدع المفكر المهيئ للتسيير المبرر عن العقل الجمعي والضمير الحي للمجتمع حامل همومه وتقديم الحلول لتعقيدات ومشاكل متركمة.

فأى مكانة تحتلها الثقافة في المشروع الوطني والبرامج الإنمائية الكبرى؟ إنه السؤال الكبير الذي طرح في منتدى «الشعب»، وكان في صلب مداخلة الوزير ميهوبي خلال ندوة دامت 4 ساعات عرفت مداخلات مختلف ممثلي الشأن الثقافي من كتاب ومبشرين ونقاد ونقابيات.

قدم ميهوبي نظرته تجاه كيفية النهوض بالثقافة الجزائرية التي تعد منطلق بناء الهوية والشخصية لما تحمله من قيم ومعايير التماسك والتآزر والتلاحم. والمجتمع الذي لا ثقافة له هو مجهول الهوية والانتماء والمستقبل، عرضة للسقوط فريسة ثقافة الآخر وانسلاخه وضياعه.

على هذا الأساس فتحت وزارة الثقافة

يرى نخبة من المثقفين أمثال

الشاعر إبراهيم صديقي، أحمد ماضي رئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب وعبد العالي مزغيش رئيس جمعية الكلمة، أن الاستثمار في الثقافة سبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية، وقالوا في تصريح لـ «الشعب»، إنه ينبغي على الجزائر أن تنتهج مبدأ الاعتماد على الثقافة للنهوض باقتصادها، خاصة وأن التنمية الثقافية ساهمت بشكل قوي في النمو الاقتصادي وفي أغلب الدول المتطورة، وبالتالي هناك ارتباط قوي بين النمو الحاصل في هذا القطاع وبين نمو النشاط الاقتصادي، وينعكس هذا كله . حسبهم . في المساهمة الكبيرة التي يقدمها لنمو الناتج المحلي الإجمالي وزيادة العوائد المالية سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر .

آسيا مني

تتجلى مساهمة قطاع الثقافة في التنمية الاقتصادية، حسب وجهة نظر الشاعر إبراهيم صديقي، من خلال دمجها في مجال الاستثمار وجعل منها عامل رئيسي في الترويج للمنتوج الثقافي الجزائري وترقية تنوع التعبيرات الثقافية حتى تكون محل استقطاب الكثيرين وبالتالي جعل منها وجهة لجلب السياح الأجانب.

ومن هذا المنطلق أكد صديقي، أنه على الوسط الثقافي اليوم أن يقنع المستثمر في مرافقة الأعمال الثقافية والترويج لها من خلال أعماله وخلق شراكة ما بينهما، زيادة على ذلك يضيف صديقي قائلا- أنه من الضروري جدا تحلي الجانبين

طمأنات من غرداية بدخول اجتماعي هادئ

بن غبريت : مشكل الاكتظاظ
يحل بالمنشآت الجديدة

وزيرة التربية، أن هناك اكتظاظ في بعض المؤسسات التربوية على المستوى الوطني، لأن هناك مناطق فيها تزايد في الكثافة السكانية وعليه تم اعتماد نظام الدوامين لحل هذا المشكل ككل سنة خاصة وان نظام الدواوين لا يؤثر سلبا على مردود التلاميذ.

كما عبرت بن غبريت عن تفاؤلها بهذا الموسم المدرسي، الذي اعتبرته بالنجاح بكل المعايير عن سابقه، خاصة أمام الهياكل التي استلمتها الوزارة والتي ستقضي على مشكل الاكتظاظ في المؤسسات التربوية مؤكدة على ضرورة المحافظة على الهياكل ومتابعتها في كل الأوقات وصيانتها.

ودعت وزيرة التربية إلى الاستغلال الأمثل لأجهزة الإعلام الآلي، مشددة على وجوب إنطلاق المطاعم المدرسية في أول يوم من الدخول المدرسي.

وتراهن بن غبريت جاهدة لإنجاح الدخول الاجتماعي المقبل بإعطائه صبغة خاصة تختلف عما كان سابقا في الجزائر، بجملة من الإصلاحات الواسعة التي يباشرها وزارة التربية مند فترة وجيزة تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

وكانت الزيارة فرصة للوزيرة بن غبريت للوقوف على واقع قطاع التربية بغرداية،

شددت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، على ضرورة الإسراع في استلام المرافق التربوية، حتى لا توقع هذه التأخيرات خللا وتذبذبا خلال الموسم الدراسي، خاصة وأن وزارة التربية أنهت كافة الإجراءات لدخول اجتماعي مريح وكامل.

غرداية : لحرش عبد الرحيم

وعن الإجراءات التي تم اتخاذها قال بن غبريت، على هامش زيارة عمل وتفقد قادتها إلى ولاية غرداية، أنه منذ شهر مارس المنصرم قامت الوزارة بفتح مسابقات للأساتذة من أجل تدارك النقص المسجل على مستوى جميع المؤسسات التربوية من جهة بالإضافة إلى فتح مسابقات فيما يخص مدراء المؤسسات خاصة المؤسسات التي شهدت انعدام المديرين من أجل إعطاء دفع للمؤسسات التي كانت تشكو من غياب المسيرين، كما أضافت أن الوزارة الوصية، ركزت على الاهتمام بالجانب البيداغوجي والذي أولت له الدرجة الكاملة حيث اعتبرت الوزارة أنه لا يمكن الوصول إلى قفزة نوعية في قطاع التربية بدون تأطير بيداغوجي، مشيرة إلى أن هناك عملية مرافقة وتكوين لكل الإطارات التربوية لإعطاء نفس جديد للقطاع.

أما بخصوص مشكل الاكتظاظ، اعترفت

الدورة العادية الأولى للمجلس الأعلى للقضاء

المصادقة على تعيين 300 قاض وترسيم 12 آخرين

القضاة الذين هم محل إجراء تأديبي أو جزائي ولم يرد لهم الإعتبار». ويختص حركة القضاء، «صادق المجلس على المشروع الذي أعده المكتب الدائم بعد دراسة متأنية ومعقدة لأمنيات النقل المقدمة من القضاة حالة بحالة مع مراعاة كل الجوانب والمناحي المتصلة بمصلحة القاضي ومنها التقرب العائلي، الأسباب الصحية والإجتماعية، الطلبات التي يتوفر فيها شرط المادة، أخذا في الاعتبار التوفيق بين رغبة القاضي وضرورة المصلحة». وقد أولى المجلس - يضيف نفس المصدر - «عناية للقضاة العاملين في الجنوب بالإستجابة لأمنيات النقل لمن تجاوز

صادق المجلس الأعلى للقضاء على تعيين 300 قاض وأبدى موافقته على ترسيم 12 آخرين في ختام أشغال دورته العادية الأولى لسنة 2015. وأوضح بيان للمجلس أمس، أنه «طبقا للمادة 45 من النظام الداخلي للمجلس الأعلى للقضاء، شرع المكتب الدائم بالمجلس الأعلى للقضاء من 26 الى 30 أغسطس 2015، في تحضير ودراسة أمنيات النقل المتعلقة بحركة القضاء وكذا المسائل المتصلة بمسارهم المهني، ومنها التعيين، الترسيم، الإحالة على الاستيداع، الإلحاق وإنهاء الإلحاق، الإستقالة، دراسة قوائم الأهلية وعلاوة الجنوب الخاصة بالقضاة الممارسين بالجنوب».

وفي هذا الإطار، «طبقا للمادة الثالثة من القانون الأساسي للقضاء، صادق المجلس الأعلى للقضاء على تعيين 300 قاض، كما أبدى موافقته على ترسيم 12 قاض بعد استيفاء شرط التمرين لمدة سنة طبقا للمادة 40 من القانون الأساسي للقضاء».

وقد وافق كذلك المجلس على «ثمانية طلبات للإحالة على الإستيداع قدمت من قاضيات لأسباب عائلية أو صحية إضافة إلى طلبتي إستقالة مقدمين من قاضيين لأسباب عائلية وخاصة». وفيما يتعلق بالقضاة الذين يجوزون أو يستوفون الشروط القانونية للترقية، «صادق المجلس على قائمة تتضمن 1239 قاض، باستثناء

طلعي من البليدة :نعمل على تشجيع النقل بالسكك الحديدية
لتحسين الخدمة العمومية

النوع من وسائل النقل مؤكدا عزمه على مواصلة مجهودات تقليص فترات السفر على على متن القطار. وفي السياق تابع الوزير بالحسنية عرضا حول مشروع ازدواجية خط السكة العفرون (البليدة) خميس مليانة (عين الدفلى) على مسافة 56 كلم قبل ان يتوجه لنفق القنطاس بطول 7333 متر

طولي أين شدد على تسريع وتيرة الانجاز واحترام الأجال. وبالمناسبة كشف مسؤول القطاع لوزير النقل انه سيتم عقد لقاء خلال شهر أكتوبر المقبل بولاية عين الدفلى حول مشروع السكة الحديدية على مسافة 100 كلم الذي من شأنه عند انجازه من خلق حركية اقتصادية بكل المنطقة.

طاغابو تفتتح الصالون الوطني للتأثيث بوهران

ترقية الفنادق السياحية التي تقنتي منتوجات محلية الصنع

9 حرفيين.

وفي ذات السياق، أقيم يوم دراسي، حول دور الصناعة التقليدية في الإدماج المهني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وعبر مدير السياحة في كلمته عن ضرورة فتح الأفاق أمام هذه الفئة الفاعلة في المجتمع، ودعا المؤسسات العمومية والفاعلين الاقتصاديين ورؤساء الجمعيات الناشطة

وكافة أجهزة الدعم الحكومي لمد يد العون وإدماجهم في مختلف القطاعات.

من جهته، أكد والي وهران، عبد الغاني زعلان أن مستقبل البلاد، يعتمد على الصناعة في ظل انهيار أسعار المحروقات وقال أنه فتح المجال أمام الصناعة التقليدية، أمر لا بد منه، مضيفا أن واجب الأسرة الحرفية هو الاستعداد والمبادرة في خلق جو وسلوكات فعالة، تساهم في زيادة الإنتاج، خاصة وأن الترويج للصناعة أصبح أمر ضروري، بعد أن افتكت وهران ويجدارة شرف احتضان الألعاب المتوسطية. وقد رحب فاقيدي البصر بالاتفاقية المبرمة بين غرفة الصناعة التقليدية وفدرالية المكفوفين، والتي ستمكّن حسبه العديد من فاقيدي البصر من اكتساب حرفة، بينما تسعى فدرالية المكفوفين لاستعادة نشاط صناعة المكناس والفرش الذي انهار في الجزائر بفعل المنافسة غير الشرعية للمستوردين، للبحث عن التمويع البناء، في وقت عبرت فيه الوزارة والحكومة عن توجعها لتغير هذا الوضع وتقليص فاتورة الاستيراد بدعم المنتج المحلي بشكل جدي وفعال.

وهران : براهيمية مسعودة

أكد وزير النقل بوجمعة طلعي أمس أن مصالحه تعمل على تشجيع النقل بالسكك الحديدية لفك العزلة على المناطق بهدف تحسين الخدمة العمومية المقدمة للمواطنين.

وأوضح المسؤول لدى إشرافه على تدشين محطتي النقل بالسكك الحديدية بكل من اعريب والروينة في إطار زيارة العمل التي قام بها لولاية عين الدفلى أن النقل بالسكك الحديدية يشكل «إحدى اولويات السلطات العمومية» .

وأشار في السياق إلى النقاط الإيجابية للنقل بالسكك الحديدية منها ربح الوقت واحتياطات الأمن القصوى التي تجعل من مصالحه العمل على تشجيع و تدعيم هذا

أعلنت الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعات التقليدية والحرف، عائشة طاغابو، في تصريح إعلامي بوهران عن إمكانية ترقية الفنادق السياحية من حيث التصنيف، إذا ما اقتنتي أصحابها المنتوجات التقليدية

المصنعة 100 بالمائة، سعيا لتشجيع الصناعة الوطنية والحرف .

وجاءت تصريحات الوزيرة، خلال إشرافها بعمية والي وهران على افتتاح الصالون الوطني الأول للتأثيث على مستوى المركز الدولي محمد بن احمد، وفي خضم زيارتها أيضا للولاية، أشرفت على تدشين المقر الجديد لدار الصناعة التقليدية بحي الصباح والذي يضم مركز للصناعة التقليدية، كما تم توزيع قرارات الإستفادة من هذا المقر على حوالي 21 حرفيا، ليتم بعد ذلك اطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية غرداية بذات المقر والذي ضم حوالي

خاصة بعد الإضطرابات الكبيرة التي شهدتها طيلة عامين متتالين نتيجة الأحداث التي عاشتها الولاية، حيث تقيد مختلف الإحصائيات والتقارير أن أغلب المناوشات انطلقت من المؤسسات التربوية كثانوية مفدي زكريا وثانوية ومتمنن القرارة وكذا ثانوية سيدي اعياز وثانوية بن يزقن بننورة وثانوية محمد

الاخضر الفيلاي بغرداية.

كما حلت بن غبريت المشكل القائم بمدينة متيلي الجديدة، الذي اشتكى أولياء التلاميذ عدة مرات من تنقل أبنائهم إلى ثانوية الحاج علال بن بيتور الواقعة على بعد 20 كلم من الأحياء التي يقطنون بها، وقد اكتملت فرحة السكان بتدشين الثانوية الجديدة التي أطلقت عليها تسمية الشهيد بوبطيمة قدور.

وفي القرارة، تم تدشين المتوسطة الجديدة كودية الشوف بعد معاناة السكان لسنوات وكذا الوقوف عند ثانوية الشيخ بيوض والتي تحصلت على نتائج جيدة، كما زارت الوزارة متوسطة أبو اليقضان ببريان والتي تعرضت إلى التخريب سابقا وقد تم ترميمها نهائيا.

وعقدت بن غبريط اجتماعا مع جميع مدراء المؤسسات التربوية والمفتشين بغرداية قصد وضع الميكانيزمات المناسبة من أجل دخول هادئ بغرداية.

المدة القانونية، إضافة الى احتساب علاوة الجنوب للعاملين أو الذين سبق وأن عملوا بالجنوب والتي بموجبها تم ترقية 300 قاض».

وبناء عليه، فقد «استفاد بعض القضاة من ترفقيات في وظائف نوعية نتيجة المجهودات المبذولة ولما أبدوه وأظهروه من كفاءة ونزاهة وبشكل خاص تشبعهم بواجب التحفظ، علما أن الحركة شملت 410 قاض، أي بنسبة 07.04 ٪ من العدد الإجمالي للقضاة».

كما درس المجلس وفصل في «مسائل مختلفة تتعلق بنظلمات رفعها القضاة الى المجلس تتعلق بمسارهم المهني».

الناطق باسم الخارجية الفرنسية :

احتضان وهران الألعاب المتوسطية تتويج للتعبة الاستثنائية للسلطات الجزائرية

أكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية الفرنسية رومان نادال أن منح مدينة وهران شرف احتضان الطبعة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط، يعد «تتويجا للتعبة الاستثنائية للسلطات الجزائرية».

وصرح السيد نادال في بيان صدر أمس الاثنين تلقت واج نسخة منه أن «هذا النجاح يعد تتويجا للتعبة الاستثنائية للسلطات الجزائرية».

ووجه الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية الفرنسية بهذه المناسبة تهاني فرنسا الخالصة لمدينة وهران التي اختيرت لاحتضان سنة 2021 الطبعة 19 للألعاب المتوسطية.

وخلص إلى القول «نتمنى للجزائر وبشكل خاص لمدينة وهران كل النجاح في تنظيم هذه الألعاب».

توقيف 19 شخصا وحجز دروع على شكل هوائيات مقعرة و 58 زجاجة مولوتوف

8 جرحى في صفوف الشرطة في شجار عنيف بوادي تليلات

والصدر.

كما تعرض المدعو «ب.ع» البالغ من العمر 36 سنة والمدعو «م.ر» البالغ من العمر 38 سنة بجروح على مستوى الرأس.

وقد أسفرت عملية التدخل التي قامت بها مصالح أمن دائرة وادي تليلات بالتنسيق مع أمن ولاية وهران في موقع الحدث، حسب بيان إعلامي عن توقيف جميع المتورطين في الشجار الجماعي الذي عرفته المنطقة ليلة السبت إلى الأحد، وعددهم 19 شخصا، أغلبهم مسبقين قضائيا، تتراوح أعمارهم ما بينهم 19 سنة و30 سنة، اتخذ في حقهم إجراء قضائي سيحالون بموجبه أمام العدال، مع استرجاع مجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة مختلفة الأنواع والأحجام، مقعرات هوائية استعملها المتشاجرون كأذرع واقية، إلى جانب 58 زجاجة فارغة مهياة للاستعمال على شكل مولوتوف، فيما لاتزال التحقيقات متواصلة.

براهيمية . م

تدخل أعوان الحماية المدنية بوهران أمس لتقديم الإسعافات الأولية لـ8 أعوان أمن، تعرضوا لإصابات متعددة على مستوى الجسم، وذلك بعد أن حاولت المصالح المعنية فض النزاع الذي نشب في بداية الأمر بين شابين، أحدهما من السكان القدامى للبلدية وآخر من المرحلين الجدد من حي مديوني نحو حي 400 مسكن بوادي تليلات.

وكان أوج تطور الأوضاع في تلك المنطقة، بعد أن استعان الشابان بأصدقائهم مدججين بالأسلحة البيضاء وورطوا في أعمال شغب، استدعت تدخل أعوان الشرطة من أجل فك الشجار الذي أودى بإصابة 8 من أعوان الشرطة، وهم: «ج.ب» البالغ من العمر 29 سنة، أصيب بجروح على مستوى الوجه و«ب. ه» البالغ من العمر 25 سنة، تعرض لإصابة على مستوى الرجل والصدر والمسمى«ب.ب» 45 سنة له إصابة على مستوى اليد والرجل والمدعو«ب.م» البالغ من العمر 27 سنة له إصابة على مستوى الرأس و«غ.ح» 33 سنة، أصيب على مستوى اليد والصدر و«م.ع» البالغ من العمر 27 سنة، له إصابة على مستوى الرجل

قال إن قوة الجزائر تكمن في ترسيخ قيم السلم والمصالحة بدوي: المرحلة الحالية «تتطلب تضامن الجميع»



الاستثمارات الجديدة ..

من جهة أخرى ذكر بدوي أن إصدار بطاقة التعريف البيوميترية سيكون في جانفي 2016، مشيرا إلى أن هذه الوثيقة تتضمن رقم وطني خاص لكل مواطن. كما ذكر أن مشروع المرصد الوطني للخدمة العمومية سيعرض على الحكومة للدراسة قريبا.

وبشأن الإجراءات الجديدة المتخذة لتسيير المخاطر الكبرى، أوضح المتحدث أنه «تم تنصيب فوج عمل سيقدم اقتراحات للتكفل بالتجمعات السكانية الكبيرة على غرار مدينة علي منجلي بقسنطينية» التي شهدت أمطارا قوية مؤخرا أدت إلى انهيارات وفيضانات.

وفي رده عن سؤال حول استمرار مظاهر الإستغلال العشوائي للأرصعة ومواقف السيارات، أكد بدوي أن «الدولة لن تسمح لأي كان باستغلال الفضاءات العمومية والشوارع بالقوة لأنها ملك لكل الجزائريين».

من جهة أخرى أكد الوزير مجددا أن «انخفاض أسعار النفط لن يمس بالمكاسب الاجتماعية للمواطن».

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، سهرة أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن قوة الجزائر تكمن في عزم المواطن الجزائري على عدم العودة إلى الوراثة وتلاحمه مع مؤسسات الدولة.

وقال بدوي لدى نزوله ضيفا على حصة «حوار الساعة» للتلفزيون الجزائري إن «الجزائر قوية وقوتها تكمن في عزم المواطن على عدم العودة إلى الوراثة».

وأضاف أن الجزائر التي «واجهت سابقا ظروفا صعبة لوحدها تكمن قوتها كذلك الآن في تلاحم المواطن مع مؤسساته الوطنية وجيشه لمواصلة التقدم نحو الرقي والتقدم».

وبعد أن أشار إلى أن المواطن «أينما كان قد وضع دائما وتعليمات من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في قلب استراتيجيات الحكومة»، أكد الوزير أن «قوة الجزائر تكمن أيضا في ترسيخ قيم السلم والمصالحة الوطنية» في أوساط المجتمع.

وفي رده عن سؤال بخصوص بعض الانتقادات التي توجه للحكومة، قال بدوي إن «المواطن الذي ساهم رفقة مؤسساته على استتباب الأمن والطمأنينة والذي يعيش المصالحة الوطنية لا يؤمن إلا باللموس»، معتبرا أن المرحلة الحالية «تتطلب تضامن الجميع».

وفي سياق آخر جدد الوزير عزم مصالح دائرته الوزارية على «تمكين المنتخب المحلي من ممارسة صلاحياته وإعطائه صلاحيات جديدة لخلق المزيد من التكامل والتنسيق ولجلب

بوشوارب ينتقد التأخر المسجل في مشروع مركب بلارة ويعلن:

تنصيب طاقم مسؤول بجيجل لاتخاذ القرارات الحازمة من الميدان

التسيير اللامركزي للمشاريع الكبرى لتجاوز تأخر الإنجاز

انتقد وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، التأخر المسجل في مشروع مركب بلارة للحديد والصلب، وكذا على مستوى محطة إنتاج الكهرباء بطاقة إنتاجية 1600 ميغاواط، مشيرا إلى أن عدم احترام المؤسسات للأجال المحددة سيحطل وتيرة أشغال مختلف مشاريع الوحدات التابعة له باعتبار أن هناك تداخل وتكامل بينها.

مبعوثة «الشعب» إلى جيجل:

سعاد بوعبوش



حيث عبر الوزير عن امتعاضه من ذلك كون العدد قليل جدا، حيث لم تتجاوز 123 منصب بالنظر لتوتيرة الأشغال التي هي الأخرى سجلت تأخرا إذ تقدر نسبة الإنجاز 34٪.

من جهة أخرى اطلع المسؤول الأول عن القطاع على الإمكانيات الصناعية التي تتوفر عليها ولاية جيجل من مؤسسات عامة وخاصة برزت في الصناعة الغذائية والتحويلية، وكذا الأوعية العقارية الموجهة للاستثمار الصناعي، ومناطق النشاط بالمنطقة، إلى جانب قطاع المناجم الذي تتوفر فيه على 12 وحدة نشاط وتم منح 33 ترخيص استغلال منجمي منها 11 ترخيص ولائي و 22 ترخيص منحتها الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية.

المؤسسات الصناعية مطالبة بالاستثمار في الابتكار التكنولوجي

وقام بوشوارب بزيارة إلى الشركة المغربية للميكانيكا الدقيقة والصيانة الصناعية، حيث ثمن انتاجها لابتكار ومسايرة التطور الحاصل في مجال اختصاصها لا سيما ما تعلق بطموحها في تطوير وتنمية إمكانياتها والاستثمار في التكنولوجيات الحديثة وآخر الأجيال المتوصل إليها، داعيا المؤسسات إلى الاستثمار في مراكز البحوث لتحقيق قفزة ديناميكية في الإنتاج لا سيما الصناعي منه.

وأشار بوشوارب في هذا السياق إلى أن اتجاه السياسة الصناعية الوطنية واضح وقانون المالية أيضا تضمن العديد من التحفيزات لا سيما بالنسبة للقطاع الصناعي وكذلك في قانون المالية التكميلي 2015 الذي أعطى تحفيزات أخرى تتعلق بالابتكار التكنولوجي.

اجتماع المكتب السياسي لحزب «تاج»

دعوة إلى بناء «جدار وطني قوي» لمواجهة التحديات



نعرات جهوية، وهو الشأن الذي يستدعي - كما قال - العمل في إطار «توافق وطني» وتجاوز مرحلة «التراشق العقيم».

من جهة أخرى، ثمن غول اجتماع الحكومة مع الولاية المنعقد السبت

شدد رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» عمار غول، أمس، بالجزائر العاصمة، على ضرورة تقوية الجبهة الداخلية، داعيا إلى تشكيل «جدار وطني قوي» لمواجهة مختلف التحديات الوطنية والدولية.

وأوضح غول في كلمة له في افتتاح اجتماع المكتب السياسي للحزب أن الوضع الاقتصادي العالمي والوطني الحالي، يقتضي تعزيز الوحدة الوطنية وتشكيل ما وصفه بـ «جدار وطني قوي» لمواجهة مختلف التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

وأبرز غول أن الجزائر تواجه تحديات جديدة، تتمثل في «مواجهة الأفكار الهدامة» التي يراد منها المساس بالوحدة الترابية للوطن من خلال «زرع

كشف عن ندوة جهوية مرتقبة لدراسة فحواه من غليزان

بوضياف يدعو مهني القطاع إلى التكيف مع قانون الصحة الجديد

بالمرضى، وسمع قدرات التكفل الصحي المجسدة في هذا الهيكل الطبي، بعدما زار أجنحته، وراقب الخدمات الطبية المقدمة.

واطلع وزير الصحة على وتيرة أشغال إنجاز المؤسسة الاستشفائية 120 سرير بعمي موسى، أين أبدى إعجابا بالهندسة المعمارية المتخذة في الإنجاز، وطالب بضرورة الإسراع في إنجاز السكنات الوظيفية لفائدة الأطباء الأخصائيين، مؤكدا أن استلام هذا الهيكل مرهون بانتهاء أشغال هذه السكنات.

وركز الوزير في هذه الزيارة على واقع المؤسسات الاستشفائية، أين اطلع على واقع عملها في كل من مؤسسة أحمد فرنسيس بوادي ارهيو، ومازوننة، وقدم نصائحه لإطاراتها بخصوص التكفل التام بالمرضى، وعدم توجيههم لإجراء التحاليل الطبية خارج المؤسسة.

واعتبر الوزير خلال المرحلة الأولى من هذه الزيارة بأن الهياكل الصحية الخاصة تعتبر مكملا للقطاع العمومي، مؤكدا على ضرورة ترقية الخدمة الطبية بهذه الولاية.

ووقف الوزير على أشغال إنجاز مدرسة شبه الطبي المنتظر أن تعالج مشكل نقص هذه الفئة على مستوى الهياكل الصحية المختلفة الموزعة بإقليم الولاية من خلال فتح المجال للشباب الذين تتوفر فيها شروط الالتحاق بهذا التكوين، خصوصا على مستوى قاعات العلاج التي تبقى بعضها مغلقة بسبب غياب شبه الطبي.

والتقى الوزير في ختام زيارته بإطارات قطاعه في اجتماع سمع من خلاله مختلف النقائص المسجلة والمشاكل التي يعاني منها أصحاب المآزر البيضاء، خصوصا ما تعلق بالجانب الأمني الذي كان محل طلب من طرف نقابات القطاع.

غليزان: ع. عبد الرحيم



لفحوى هذا القانون الذي يأتي بالجديد، الأمر الذي يدفع إلى تحضير مهنيي القطاع إلى كل ما فيه، سواء ما تعلق بالخريطة الصحية أو المقاطعة الصحية إلى جانب التكوين، مطالبا عمال قطاع إلى ضرورة التحضير الجيد لهذا القانون، الذي يثمن الإمكانيات التي وفرتها الدولة من أجل ترقية الخدمات المقدمة للمريض، مشيدا في نفس الوقت بالجهود التي بذلها أصحاب المآزر البيضاء.

وقال الوزير بأن هذه الندوة يحضرها إلى جانب إطارات القطاع العمومي، مختصون من القطاع الصحي، مؤكدا في ذات السياق بأن أصحاب العيادات الخاصة يجب أن يعرفوا جيّدا بأن الحكومة تنظر إلى القطاع الخاص بأنه مكمل للقطاع العام، وأن حضور هذا المكمل ضروري من أجل الاستماع إلى مشاكلهم الخاصة ومقترحاتهم والنظر في البطاقات التقنية التي يقدمونها باعتبار أن خدمة القطاع الخاص هي خدمة عمومية قبل كل شيء.

وأبدى عبد المالك بوضياف ارتياحا لواقع قطاعه بولاية غليزان، من خلال الحديث الذي جمعه مع إطاراته والأحاديث الهامشية مع المرضى في الهياكل الصحية التي زارها.

واستهل الوزير زيارته بالعيادة المتعددة الخدمات ببلدية زمورة، أين التقى

كشف، أمس، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، بأنه تم برمجة ندوة جهوية تجمع مديري قطاعه بالولايات وإطارات الوزارة لدراسة المنظومة الصحية وقراءة قانون الصحة الجديد، والكشف عن امتيازاته لفائدة سلك الطبي وشبه الطبي، وهي الندوة المنتظرة أن تعقد بمدينة وهران قريبا بحسب ما جاء في تصريح وزير القطاع خلال الزيارة الميدانية التي قادته أمس إلى ولاية غليزان.

وأوضح وزير القطاع بأن القانون الجديد للصحة مكسب للجزائريين، منتظرا أن يمر عبر مجلس الوزراء، وتأتي مثل هذه الندوات الجهوية تحضيرا

الماضي، واصفا إياه بـ «الاجتماع التاريخي»، معربا عن أمله في أن تحقق التوجهات المتمخضة عنه آثار «إيجابية» على تنظيم الاقتصاد الوطني.

وبخصوص الوضع الداخلي للحزب، كشف غول أن تشكيلته السياسية بصدد التحضير لتنظيم ملتقيات متخصصة تعنى بموضوع الأمن القومي والغذائي والطاقي والمائي، داعيا في هذا الصدد المختصين إلى المساهمة في هذه الفضاءات الدراسية.

وفيما يتعلق بتنظيم الجامعة الصيفية للحزب، أشار غول إلى أن المكتب السياسي لـ «تاج» بصدد دراسة الملفات المقررة مناقشتها خلال هذه الجامعة المزمع تنظيمها في المستقبل القريب.

300 ألف عبروا المتوسط منذ جانفي

أوروبا تتحرك لتطويق أزمة المهاجرين

يعقد وزراء الداخلية الأوروبيون اجتماعا طارئا في منتصف سبتمبر لبحث سبل مواجهة أزمة تدفق المهاجرين إلى أوروبا، وذلك بعدما تكثفت الدعوات في أوروبا من أجل التصدي لهذا الملف الذي يزداد تعقيدا وتضاعما .



في هذا الإطار، أعلنت حكومة لوكسمبورغ التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، أن وزراء داخلية الاتحاد سيعقدون اجتماعا طارئا في 14 سبتمبر ببروكسل بهدف «تقييم الوضع على الأرض والتحركات السياسية الجارية وليبحث الخطوات المقبلة لتعزيز الرد على أزمة الهجرة».

وكان رئيس الوزراء الإيطالي «ماتيو رينزي» أكد الأحد أن بلاده ستجعل من الحصول على حق لجوء في أوروبا «معركة الأشهر المقبلة».

وقال إن «على أوروبا أن تبدأ التحرك، علينا أن نختار أن يكون لنا سياسة هجرة أوروبية مع حق لجوء أوروبي».

بدوره، قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إن المهاجرين «الهاربين من الحرب والاضطهاد والتعذيب والقمع يتعين استقبالهم ومعاملتهم بكرامة وإيواءهم وتقديم العلاج لهم».

وأعلنت سويسرا أنها تعتزم تقديم مساعدة مالية لدول البلقان لدعمها في مواجهة تدفق أعداد كبرى من المهاجرين في محاولتهم الوصول إلى الاتحاد الأوروبي.

وانتقد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس موقف بعض دول شرق أوروبا بدءا بالمجر وعدم تعاونها في حل أزمة المهاجرين الذين يتدفقون بالآلاف على دول الاتحاد الأوروبي.

تونس ضدّ أيّ تدخل عسكري خارجي في ليبيا

مقتل 4 من قوات الجيش في اشتباكات جديدة بينغازي

وقع قتال أيضا أمس الأول بين وحدات من الجيش الموالي للحكومة المعترف بها دوليا وتنظيم «داعش» الارهابي خارج مدينة درنة شرقي بنغازي.

ويؤكد القتال على عدة جهات الفوضى في ليبيا والتي استغلها تنظيم «داعش» للسيطرة على عدة أماكن وإعدام أجانب وشن هجمات ضد سفارات في طرابلس.

على صعيد آخر، جددت الخارجية التونسية رفض بلادها لكل تدخل عسكري خارجي في جارتها ليبيا لحل الأزمة التي تعيشها البلاد منذ 2011.

أوقفت تمّددها إلى العاصمة التجارية لاغوس

نيجيريا توجّه ضربات موجعة لـ«بوكو حرام»

وكان جهاز المخابرات النيجيري قد أعلن السبت عن كشفه لخلية تجسس تديرها هذه الحركة الدموية في المطار الدولي بالعاصمة أبوجا تهدف فيما يبدو لانتقاء أهداف لمهاجمتها.

وتفيد تقارير بأن أكثر من 50 شخصا قتلوا في هجوم يشته به حركة بوكو حرام نفذته في شمال شرقي ولاية بورنو، الجمعة، الواقعة على بعد 100 كيلومتر (62 ميلا) شمالي العاصمة المحلية، مايدوجوري.

ومعلوم أن «بوكو حرام» تأسست عام 2002، وركزت في البداية على رفض نمط التعليم الغربي

خلال تصويته على منح الانفصاليين حكما ذاتيا

مواجهات وانفجار أمام البرلمان الاوكراني

الحادث بجروح أغلبهم من الشرطة. وتابع المصدر نفسه أن العديد من الأشخاص من بينهم شرطيين وصحافيين على الأرجح، كانوا ممددين على الأرض تغطيتهم آثار دماء أمام البرلمان.

وتبنى البرلمان الأوكراني أمس – في قراءة أولية – مشروع إصلاح للدستور يطالب به الغرب لتهدئة النزاع مع الشرق الموالي لروسيا، والذي أوقع 6800 قتيلًا في غضون 16 شهرا.

وصوت 265 نائب لصالح هذا المشروع فيما الأقلية المطلوبة هي 226 صوت،

أعلنت مصادر أمنية مجرية السماح للاجئين في محطة قطار بودابست الواقعة شرقي العاصمة بركوب قطارات تتجه إلى مدينة ميونيخ الألمانية، وجاء هذا التطور بعد منع مئات من اللاجئين طيلة أيام من مغادرة محطة القطار أو اقتناء تذكرة.

وكانت السلطات المجرية أكدت أنها تلتزم قواعد الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق باللاجئين، وأنها ماضية في إجراءاتها المشددة تجاههم، رغم الانتقادات الفرنسية والألمانية التي طالبتها باحترام حقوق الإنسان واحترام القيم الأوروبية.

أشادت قيادات وفعاليات سياسية لبنانية بمبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي أطلقها الأحد وتضمنت الدعوة إلى جلسات حوار يضم رئيس مجلس الوزراء وقادة الكتل النيابية تتناول مسائل الرئاسة وتفعيل عمل البرلمان والحكومة .

وأعلن رئيس مجلس الوزراء السابق وزعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري أنه يلتقي مع بري في الدعوة إلى الحوار.

وقال الحريري «نحن بالتأكيد سننظر بإيجابية لموضوع الحوار عندما نتلقى الدعوة وإن الاتفاق على بحث موضوع رئاسة الجمهورية يشكل المدخل السليم للبحث في القضايا الأخرى».

وأضاف إن إعلان التمسك بالحكومة وتفعيل عمل المجلس النيابي يشكلان قاعدتين للاستقرار المطلوب في هذه المرحلة.

من جانبه اعتبر وزير الصحة وعضو «الحزب التقدمي الاشتراكي» وائل أبو فاعور أن «مبادرة بري هي بصيص أمل لحلحلة الأمور».

وأشار أبوفاور في تصريح إلى أن زعيم الحزب النائب وليد جنبلاط يدعم هذه المبادرة بالكامل «من حيث المبدأ ومن حيث العناوين».

أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في مصر الأحد أن انتخابات مجلس النواب ستجرى على مرحلتين في شهري أكتوبر ونوفمبر المقبلين .

وأوضح رئيس اللجنة أيمن عباس، أن المرحلة الأولى ستجرى للمصريين في الخارج يومي 17 و18 أكتوبر وفي الداخل يومي 18 و19 من نفس الشهر.

وأضاف عباس وهو رئيس محكمة استئناف القاهرة أن المرحلة الثانية ستجرى في الخارج يومي 21 و22 نوفمبر وفي الداخل 22 و23 من الشهر ذاته.

وقال إن تلقي طلبات الترشح سيبدأ اليوم ولمدة 12 يوما، وأضاف أن الجدول الزمني للانتخابات يسير «بما يسمح بأن يكون لمصر مجلس نواب منتخب قبل نهاية عام 2015».

وقد تمتد الانتخابات حتى يوم الثاني من ديسمبر في حال إجراء جولة إعادة في بعض دوائر المرحلة الثانية.

وكان مقررًا إجراء الانتخابات على مرحلتين في مارس وأفريل الماضيين لكنها

تنتهي مهلة المحتجين لتنفيذ مطالبهم اليوم

قيادات لبنانية تتجاوب مع دعوة بري للحوار

وقال أن بري «يطرح الحلول دائما» لافتا إلى أن مبادرته «تأتي في الوقت المناسب حيث نحن بأمس الحاجة للحوار».

بدوره اعتبر وزير العمل وعضو «حزب الكتائب» سجعان قزي في تصريح أن «كل ما يأتي من بري هو خير».

أما عضو «تكتل الإصلاح والتغيير» النائب نبيل نقولا فقال «إنه في حال كانت هناك نية من قبل الفريق الآخر إلى معالجة البنود التي طرحها رئيس مجلس النواب نبيه بري في مبادرته فإن الحوار سينجح».

وأكد نقولا في تصريح أن التكتل بزعامة النائب ميشال عون مع الحوار وأنه سيصدر بيانًا في اليومين المقبلين في ما خص مبادرة بري.

وأطلق بري الأحد مبادرة بالدعوة إلى جلسات حوار تقتصر على رئيس مجلس الوزراء تمام سلام وقادة الكتل النيابية تتناول الرئاسة وتفعيل عمل البرلمان والحكومة.

وأشار بري إلى أن الحوار سيتم في الأيام العشرة الأولى من شهر سبتمبر المقبل وأن البحث فيه سيتركز على 7 بنود هي رئاسة الجمهورية وعمل مجلس النواب والوزراء وماهية قانون الانتخابات النيابية وقانون استعادة الجنسية ومشروع اللامركزية الإدارية وتسليح الجيش.

أعدّت خططا لتأمينها

مصر تنتخب البرلمان على مرحلتين في أكتوبر ونوفمبر

أرجئت بعد حكم بعدم دستورية مادة في أحد القوانين المتعلقة بالانتخابات.

ومصر بلا برلمان منذ جوان 2012 عندما حلت المحكمة الدستورية العليا مجلس الشعب الذي انتخب بعد الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011.

وفي ظل غياب البرلمان استخدم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سلطة التشريع لإجراء إصلاحات اقتصادية حظيت بإعجاب المستثمرين.

وتأمل الحكومة أن تسهم الانتخابات البرلمانية في تحقيق الاستقرار السياسي وجذب الاستثمارات الأجنبية والسياح بعدما أبدعتهم الاضطرابات السياسية والهجمات التي يشنها إرهابيون يتركز أغلبهم في سيناء وأسفرت عن مقتل المئات من رجال الجيش والشرطة.

هذا وقد بدأت الحكومة المصرية في وضع الخطط الكفيلة بتأمين الانتخابات ومقار اللجان وتجهيزها لاستقبال الناخبين.

عبر العالم

الصحافيان الفرنسيان ينفيان تهمة ابتزاز الملك

■ **باريس**؛ نفى الصحفيان الفرنسيان إريك لوران وكاترين غراسييه، المتهمان بالسعي لابتزاز ملك المغرب محمد السادس، أن يكونا قد طرحا صفقة مالية قيمتها ثلاثة ملايين يورو لقاء تخليهما عن نشر كتاب كانا بصدد إعداده يتضمن معلومات عن الملك وعائلته، و قالّا أنهما وقعا في فخّ.

وأوضح لوران، إنه التقى بالمستشار الملكي في 11 أوت في فندق باريسي فخم واقترح عليه هذا الأخير منحه ثلاثة ملايين يورو مقابل وقف إصدار الكتاب، وأضاف أن المبادرة القاضية بتقديم أموال مقابل وقف نشر الكتاب، لم تأت منه أبدا ولا من زميلته كاترين غراسييه، بل من منير المجيد، المستشار القانوني للملك محمد السادس.

اكتشاف أكبر حقل غاز

■ **القاهرة** : أعلنت الحكومة المصرية عن تحقيق أكبر كشف للغاز الطبيعي في مصر ويسمى «شرق» في المياه العميقة بالبحر المتوسط بمساعدة شركة إيني الإيطالية، وهو ما أعتبره خبراء أكبر إكتشاف نفطي في التاريخ.

وقالت شركة إيني في تقرير تلقاه المهندس شريف إسماعيل، وزير البترول المصري، إن الكشف الجديد يتضمن احتياطيات أصلية تقدر بحوالي 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، ويغطي مساحة تصل إلى 100 كلم مربع، مضيفة أنه قد يصبح من أكبر الاكتشافات الغازية على مستوى العالم.

كندا تعارض بناء جدار على حدودها

■ **أوتاوا** : أكدت السلطات الكندية أمس رفضها إقامة جدار على حدودها مع الولايات المتحدة الأمريكية لمنع تسلل الإرهابيين. ونقلت مصادر إعلامية عن وزير الدفاع الكندي جيسون كيني قوله بأنه لم يسمع حتى الآن من المسؤولين الأمريكيين عن إقامة مثل هذا الجدار على الحدود الكندية الأمريكية التي يبلغ طولها ثمانية آلاف كيلومتر.

صحفي يتسبب بفوضى البورصات

تم توقيف صحفي صيني متخصص في الشؤون المالية اعترف بأنه تسبب في البلبلة والفوضى في أسواق المال الصينية وكبد البلاد خسائر كبيرة. وتم توقيف وانغ شايولو بعد العاصفة التي شهدتها أسواق المال مؤخرا في الصين، وذلك بداعي بث أخبار زائفة حول السندات وأسواق العقود الآجلة.



قمة أزرو نطهور بتيزي وزو

معلم سياحي يستقطب الزوار

بني حواء تروي حكاية ونضال

مدن
وتاريخ

من المدن التي أحدثها الاستعمار الفرنسي سنة 1907 وقد أطلق عليها اسم فرنسيس قرني fransisgarnier وكانت تابعة لبلدية تنس وفي سنة 1957 انفصلت عنها، تتميز بأثار يعود إلى فترة العهد الروماني، حيث الصخور المنقوشة والتي عشر عليها مع نقود صغيرة يعود تاريخها إلى العهد الروماني .إنها مدينة بني حواء التي تتوقف عندها "الشعب" في صفحة مدن وتاريخ .

أصبحت من مستلزمات العرس بتيبازة



قاعات الحفلات ..
نعمة على البعض
ونقمة على الآخرين



قمة آزر ونظهور بتيـزي وزو:

معلم سياحي يستقطب الزوار

لا تزال قمة آزر ونظهور الواقعة بجبال جرجرة بتيـزي وزو، حيث يرقد ضريح احد الاولياء الصالحين تجذب الالف الزوار من داخل وخارج الوطن. غير ابهين بالتضاريس الوغرة الى يقظعون على ارجلهم. فقد جزت العادة ان يسير هؤلاء باتجاه قمة آزر ونظهور في قافلة تضم الالف الاشخاص الى غاية وصولهم الى المسجد الصغير وذلك في شهر اوت لثمضية فترة معينة امام الضريح في الدعاء و التبرك به.

تيزي وزو : ضاوية تولايـت

تقلت "الشعب" الى هذا المعلم السياحي واجرت درشة مع بعض الزوار الذين اعتادوا على زيارة المكان في مثل هذا الموسم و المشاركة في الوعدة التي تقام خلال هذه التظاهرة

يروى لنا الشيخ احمد ان عجوزا من اولياء الله الصالحين تنقل الى قمة جبل بجرجرة وشرع في الصلاة والدعاء، فوافته المنية وهو على هذا الحال ...وهو ما دفع بسكان المنطقة الى دفنه في المكان ذاته وبناء مسجد صغير على قبره، باتة، دون ان ننسى المغتربين المقيمين خاصة في فرنسا.

ونحن نهم بدخول مكان الضريح صادفنا ضاية مقبيل العمر كانت تهباً لإدخال رأسها تحت الرداء الذي يلف الضريح وعلامات السرور بادية على وجهها، سألناها عما يعني مثل هذا التصرف فأجابت أن ذلك بمثابة فال خير عليها، خاصة وأنها لم يسفنها الحظ في الزواج لحد الساعة ...و هو أيضا أفضل مكان للدعاء حتى تفرج كرتها في أقرب الاجال وتتزوج

كاملما في الدعاء والتوسل، يعقبها تناول الطعام، وهي عادة يحرص على تكريسها سكان المنطقة منذ الأزل رغم العصرية التي عرفها المجتمع.

وما زاد من جمال الحدث الديني والثقافي هو جمال الموقع الذي يتوسط سلسلة جبلية مُمْخْضرة تكسوها مختلف أنواع الأشجار والشجيرات والنباتات التي لا نجدها سوى بالجبال ذات الإخضرار الأخاذ، والأكثر من هذا الهواء النقي الذي ينشئ القلب والروح والسكون الذي يخيم على المكان الذي قوع في القمة حيث يرحل العقل البشري في رحلة يتمنى أن لا تنتهي مع نهاية اليوم وغروب الشمس، ويتمنى العودة إليه مجددا بحثا عن السكينة والراحة التي يقدمها المكان لقاصديه.

كشفت مجموعة من الشباب الذين التقت بهم "الشعب" في عين المكان أن مثل هذه المعتقدات خاطئة ولكن لسوء الحظ لاتزال تسيطر على العقول، مؤكدين في سياق حديثهم أن ما يروى عن التوسل بالولي الصالح لمساعدتهم في تفريج الكروبات لا أساس له من الصحة، لأن من يفعل ذلك هو الله سبحانه وتعالى ولا غير سواء.

أصبحت من مستلزمات العرس بتيـزي

قاعات الحفلات ..

نعمة على البعض ونقمة على الآخرين



أضحت قاعات الحفلات في تـيـزيـة من مستلزمات العرس، حيث يضطر صاحب الوليمة حجزها قبل موعد الاحتفال بشهور بعد أن كانت تقام في البيوت في أجواء حميمية يحضرها الاقارب والاصدقاء ..وهو ما زاد من تكاليف الاعراس.

تـيـزيـة: علاء . م

مشاكل الازدحام المروري الخانق بسبب التوقف العشوائي للمركبات على مقربة من القاعة، ناهيك عن الرغبة الجامحة لبعض المدعوين في الجلوس أو الوقوف على قارعة الطريق ما يساهم في تعطيل الحركة المرورية بالعديد من الطرق اللاتينية والبلدية عبر أقاليم الولاية، مثلما يحدث في الطريق المؤدي لقاعة الحفلات "راحو" بفوكة و"السفير" بالقليعة وقاعة الواجهة البحرية" لبوسماعيل و غيرها.

مظاهر التضامن والتآزر في تراجع مستمر

أسفر الاستعمال المفرط لقاعات الحفلات عن تراجع مثير لمظاهر التضامن والتواصل بين اقارب أهل العريس أو العروس على خلاف السابق حين كانت الافراح تقام في البيوت فأصبح الجميع يلتقي في قاعة الافراح ويمجرد تناول طعام الوليمة يعودون ادراجهم من حيث أتوا، كما أن توفير تلك القاعات لمختلف الخدمات بما في ذلك ما لطهي والطعام حال دون تمكين أهل العريس وأقاربه من اللقاء والتواصل مع بعضهم بحيث يجد العديد منهم انفسهم مجبرين على الرحيل لفصح المجال لغيرهم من المدعوين مما أفرز واقعا جديدا غير معهود ولا صلة له بالتقاليد والأعراف الموروثة عن الأجداد، وما يثير الغرابية هنا كون ذات الظاهرة في تمام مستمر وطالت حتى القرى الصغيرة.

وتبقى قاعات الحفلات بتيـزيـة في أمس الحاجة الى إعادة النظر في دفتر شروط استغلالها ناهيك عن ضرورة إعادة النظر في رخص إقامة الأفراح واللائم التي تشير صراحة إلى منع إزعاج الآخرين لكن الواقع عكس ذلك تماما.

عوائق متعددة الأوجه

مشاكل قاعات الحفلات بتيـزيـة لا تنحصر عند الموسيقى الصاخبة عبر مكبرات الصوت وإنما ترتبط أيضا بعدة عوائق أخرى تأتي في مقدمتها

حساسية الطعام ..

أعراضها وطرق علاجها

تنقسم الأمراض التي لها علاقة بالطعام إلى قسمين رئيسيين هما حساسية الطعام، وعدم تحمل الطعام. ونظرا لأهمية الموضوع حساسية الطعام، خاصة لدى الأطفال فإننا سنركز على هذا الجانب فقط في هذا المقال .

مأكولات تسبب المشكلة

كشفت الدراسات أن عدد المأكولات التي تسبب حساسية الطعام قليلة والشائعة منها تشمل الحليب والبيض ومنتجات القمح، كما وجدت أن معظم مرضى "حساسية الطعام" يتحسسون لنوع واحد أو نوعين من الطعام ليس أكثر.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالثلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

× بياض البيض: ويقصد به الجزء الأبيض من البيض المحتوي على البروتين الذي يسبب الحساسية والذي لا يتأثر بالغلي (مثل البروتين الموجود في حليب البقرتماما)، مما يعني أنه يسبب الحساسية سواء كان مطبوخا أو نيئا.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

× بياض البيض: ويقصد به الجزء الأبيض من البيض المحتوي على البروتين الذي يسبب الحساسية والذي لا يتأثر بالغلي (مثل البروتين الموجود في حليب البقرتماما)، مما يعني أنه يسبب الحساسية سواء كان مطبوخا أو نيئا.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

لصحتك

ابتكار.. يقلل من وزنك

تتكن باحثون بريطانيون من جامعتي اكسبتر وكارديف البريطانيتين من ابتكار لعبة كومبيوتر، تعتمد على تدريب الدماغ وانقاص الوزن، إذ تساهم في تقليل الوزن بمعدل 0.7 كـلـغ يوميا، وتحمي صحتك من الأمراض المرتبطة بالسمنة.

وأوضح الباحثون أنّ هذه اللعبة تختصّ الراغبين على تقليل أوزانهم جزاء استهلاك 220 سرعة حرارية أقل في اليوم. وقد تمّ اختبار اللعبة على 41 بالغاً مشاركاً، ونجحت بالفعل، إذ خسروا في أسبوع 0.7 كـلـغ. وبلاستمرار في ممارسة اللعبة 4 مرّات أسبوعياً، لمُدّة 6 أشهر، سيحتني اللاعب ضمّارها ويحقق نتيجة مذهلة.

وأشار الباحثون إلى كـيفيـة ممارسة هذه اللعبة بقوتهم إنّه ينبغي لتلاعب تجنب الضغط بصفة مستمرة على الصور، التي تختصّ أصنافاً غذائية ذات سعرات حرارية عالية، مثل، الشوكولاتة أو البسكويت أو الوجبات السريعة أو المشروبات الغازية، في وقت يتعامل مع الصور الأخرى التي تحتوي على الفواكه والخضراوات والملابس مثلاً ...

ولفت الباحثون إلى أنّ هذه الطريقة تعمل على تعويد دماغ اللاعب ونفسه على الابتعاد عن المأكولات والمشروبات التي تحتوي على سعرات حرارية عالية.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

فحليب البقر على سبيل المثال هو أهم مسبب للحساسية لدى الأطفال الرضع دون السنة، والمسؤول عنه البروتين الموجود في الحليب الذي لا يتأثر بالغلي، وبالتالي فهذا النوع من الحليب يسبب حساسية سواء كان مغليا أو غير مغلي.

بني حواء تروي حكاية ونضال

من المدن التي أحدثها الاستعمار الفرنسي سنة 1907 وقد أطلق عليها اسم فرنسيس قرني fransisgarnier وكانت تابعة لبلدية تنس وفي سنة 1957 انفصلت عنها، تتميز بأثار يعود إلى فترة العهد الروماني، حيث الصخور المنقوشة والتي عثر عليها مع نقود صغيرة يعود تاريخها إلى العهد الروماني. إنها مدينة بني حواء التي تتوقف عندها "الشعب" في صفحة مدن وتاريخ.



توجيهات دقيقة نصب الرشاشات في روابي وفي الجبل وفي الطريق عاد العدو وفي كتفه أسلحة كأنهم في عطلة يمشون في غابات الجزائر دخل العدو الكمين وأطلق المجاهدون نيرانهم ولاذ العدو بالفرار وكانت الأفواج الأخرى تنتظرهم ليحده مسدودا وسلم العدو نفسه يرمي السلاح ورفع الأيدي تحصل المجاهدون على الأسلحة شن العدو هجوما على المنطقة و أسرع لمحاصرة المجاهدين بعد قتل العشرات من عساكر العدو قصف العدو المنطقة برا و بحرا وجوا و احضر الدبابات و طائرات تم تشييط واسعة لم يجد العدو ما يفعله سوى الانقلاب على سكان المحتشدات لتسليط العقاب عليهم. غير أن ثورتنا عظيمة، والأبياء لم يقدروا عليها الشهداء غير أن الشعب الجزائري متميز في تاريخه و دينه وفي لغته ووحده الوطنية.

جانب من معارك الحرية

أطلق العدو العنان لجنوده ومرتزته يعيشون في الأرض فسادا يقتلون الأطفال و يبقرون البطون و يحرقون كل شيء لقد بلغ جنونه و وحشيته أقصى مداه و يشكي سكان بني حواء من غياب العقار لإتمام مشاريع فعلى المعنيين بالأمر أن يهتموا بتوسيع العمران و استعادة العقار لمواصلة التنمية و توسيع المرفئ البحري بالنظر إلى ما يتوفر عليه من إمكانيات و تدعيم الصيد البحري لامتصاص البطالة .

فبلدية بني حواء تتوفر على إمكانيات طبيعية تؤهلها لان تكون قطبا سياحيا بموقعها المتميز على طول شريط البحر، وتعتبر من أروع المناطق ومن أبرز المعالم السياحية التي ارتبطت بجبل بيسا.

كما تتوفر البلدية على ثروات طبيعية هامة كالصيد البحري الذي ما زال ينقصه الكثير من الهياكل، وتتوفر على ثروة سمكية غنية مشهورة تحتاج إلى أيدي ماهرة وإلى إمكانيات مادية.

كما تشتهر بإنتاج المحاصيل الزراعية الكبرى وجمال خضرتها و من حيث المناخ و التضاريس يوفر كل شروط الراحة للمصطاف الذي يبحث عن الأمان و الراحة و هما عاملان متوفران بذات الموقع البحري المميز و تمتزج فيها خضرة الأشجار التي تغطي الغابات المواجهة للبحر بزرقه ماء البحر أخاذة عظيمة مثيرة قدرته عجيبة جلاله يدهش العقول ، البحر رائع ساخر جذاب مهييب . وعندما تسقط عليه أشعة الشمس فتتلاألأ مياهه بالألوان فتزين ظلام جوفه المخيف.

لصالح العدو التي كان يدعم صناعته آنذاك، وقام تقفير سكان المنطقة وتجهيلهم، وكان الأمر في البداية مربع يحمل كل أنواع العذاب.

انطلقت ثورة 1 نوفمبر في المنطقة كبقية المناطق الأخرى، وقام العدو بجرائمه لا حصر لها، أذكر عيينات كلما اقتضت الضرورة: كان يخرج إلى القرى ويجمع السكان ويفتش عن المجاهدين الشجعان الذي كانوا له بالمرصاد، ولتوصل إلى سبب المعارك التي تقام في المنطقة.

ولم يكن المواطن آنذاك في درجة الوعي ليصدقوا أنهم يتحدون العدو مهما كان، وكان المنجم مصدر رزق و لكن انتفضوا واتخذوا موقفا وإعلان الثورة التحريرية وهي منطقة تجمع التنوع الطبيعي بين الجبال الصخرية والطبيعية الخضراء التي تحيط بها المنحدرات الصخرية العالية جمال وتنوع في مناظر الصخور.

وصلت طلائع الثورة في 1958 وفي حدود العاشرة ليلا تقرر الهجوم على ثكنة قرب بلدية بني حواء بعد دراسة شاملة تحتوي ثكنة العدو على العدد و العدة من خلال جمع المعلومات.

تحركت الكتيبة بقيادة نور الدين و سي عثمان نائبه وبعد توزيع الأفواج وحدد كل مكانه ومهامه تتشكل الكتيبة من مجاهدين ناشطين ويتسليح الأفواج أعطيت الإشارة إلى الهجوم على المركز راحت رشاشات المجاهدين تمطر على العدو ولكن المركز كان في حصن تام.

حدث ما لم يكن في الحسبان استشهد سي نور الدين و بعض المجاهدين حمل المجاهدون الشهداء وتوجهوا إلى جبل بيسة ووقفوا بإجلال ترحما على أرواح الشهداء.

لقد أخذ المجاهدون الحذر من قنبلة المنطقة شرعت دورات المجاهدين رصد تحركات العدو بدأت سفن في إنزال على الساحل تفرغ معدات عسكرية، تشحن وتفرغ وبدأت بوارج تقصف قمم بيسا، تحركت قوات العدو في بطء تحت غطاء القصف الكثيف من البحر وأسراب من الطائرات اتجه العدو إلى الجبل للتفتيش

وفي هذا الوقت استعد المجاهدون بكل إيمان بعدما أخبرت الحراسة بأن العدو عاد يمشي باتجاه المركز وبسرعة فائقة أعطى سي عثمان



العيون وشقرة

الشعر كما يقول الشيخ المهدي البوعبدلي . ولازال المعلم الذي يتمثل في ضريح (ماما بينات) بالقرب من شاطئ بني حواء، هذه المرأة حسب الروايات المتداولة فإنها نجت من الغرق بعد تحطم سفينة البانال (banal) حيث انطلقت من ميناء تولون Toulon بفرنسا عام 1802 متجهة إلى أوروبا لكن عاصفة هوجاء حولت السفينة إلى بني حواء و كان من بين الناجين من الغرق ستة رهييات من جنسية هولندية وفرنسية حيث استقرن بالمنطقة. لقد تزوجت ماما بينات رئيس القبيلة و نظرا لنشاطها الإنساني في علاج ورعاية الأطفال تعلق بها وأحبها كل أهالي المنطقة. أرفق يهن السكان وتم ضيافتهن بكل إحسان، وجعلوا يطعموهن و يشفقن عليهن، بعدما أصبحن عرائس تزين بحضورهن و تبهج المكان، وتعمل الأيام عملها فأصبحن زوجات لبعض مواطني القرية. وعند وفاتها شيدوا لها ضريحا والذي كان مقصد السكان لزيارتها وخلال الفترة الاستعمارية قام أحد المعمرين ببناء ضريح مازال موجودا إلى يومنا هذا و تم إعادة ترميمه ونهيته سنة 2008 بعد منح إعانة مالية من طرف سفير هولندا بالجزائر و الذي زار هذا الضريح في فترة الأشغال.

نوفمبر الثورة والتاريخ

ثورة 1نوفمبر:

قام سكان المدينة بقطع التيار الواصل لمنجم بريرة وميناء بني حواء الناقل لمعدن الحديد المستخرج من المنجم و المحول إلى ما وراء البحر، والتي كانت ثروات البلاد تنهب

الأستاذ / عبد القادر حمداوي

سكن الإنسان هذه المنطقة التي كانت ذات أهمية إستراتيجية بوجود غابات كثيفة وأراضي المروية، وأسس الفينيقيون المرافئ العديدة في المنطقة منها شرشال قونوقو ﴿قوراية﴾، وكارتيناي ﴿تنس﴾ لمبادلة التجارة والأواني الحرفية مع سكان المنطقة. وفي 33 قبل الميلاد سيطر الرومان على المنطقة وأسس مستوطنة في تنس.

أصبحت المنطقة مصدرا مهما لموريطانيا القيصرية وكانت مدينة الشلف مقرا عسكريا لمراقبة القبائل المتمردة ضد الاحتلال. تأثرت الناحية الساحلية والسهول بالنفوذ القرطاجي في القرن 3 قبل الميلاد لتوحيد نوميديا من طرف مسينيسا.

عودة إلى البدء

وفي عهد الفتوحات الإسلامية سيطر المسلمون على المنطقة عام 675م تحت قيادة أبو المهاجر دينار وعمرت المنطقة بقبائل زناتة و مغراوة، أصبحت تنس جمهورية مستقلة.

سيطر أولاد قصير في فترة 1774 التي كانت من أقوى القبائل في هذه السنة التي تمردت ضد باي وهران دام سنوات حتى مبايعة الأمير عبد القادر، ليصبحوا ضمن الأغا للتنظيم العسكري للأمير وأذكر أن بني حواء اسم القبيلة التي تسكن قرية برشك التي سماها الفرنسيون fransisgarnier

ولبني حواء هؤلاء ميزة خاصة حيث أن الوثائق تذكر أن باخرة أوروبية تحمل عددا من الأخوات (البيض) أرسلت ببرشك في طريقها إلى روما.

بدأ السكان يترقبون هذا الحدث عند وصوله، فكثر الوافدون إلى هذا المكان، اختلطت الأصوات وأسرع السكان لإنقاذ الموقف، وتم ضيافتهن، ويقين في أحضان سكان القبيلة.

وتزوج بهن ومن هنا فهم يمتازون إلى يومنا هذا بنساعة البياض وزرقه



تحسبا لمواجهة ليزوتو

«الخضر» يباشرون اليوم تربصهم بجنوب إفريقيا

غوركوف يستدعي قورمي لتعويض محرز المصاب

يتواجد المنتخب الوطني، منذ اليوم بمدينة جوهانسبورغ الجنوب إفريقية تحسبا لمواجهة منتخب ليزوتو، الأحد المقبل، في إطار مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس إفريقيا 2017 التي ستجري بالقابون.

نبيلة بوقرين

من جهة أخرى، استدعى مدرب المنتخب الوطني كريستيان غوركوف لاعب مولودية الجزائر خالد قورمي للسفر الى جنوب إفريقيا لتعويض غياب محرز الذي تعرض لاصابة خلال مباراة فريقه في الدوري الانجليزي. وكان المنتخب الوطني لكرة القدم قد شد، أمس، رحاله نحو جنوب إفريقيا جوهانسبورغ، ثم انتقل الى مدينة بريتوريا حيث برمج غوركوف حصص تدريبية. تنقلت بعثة المنتخب الوطني على متن رحلة عادية من مطار باريس باتجاه جنوب إفريقيا متفما متفما سبق للرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للخضر أن أكده خلال الندوة الصحفية من أجل تأقلم اللاعبين مع المناخ السائد في المنطقة في الفترة الحالية، لأنه يشابه كثيرا مع ليزوتو.

وللإشارة، فإن العناصر الوطنية التحقت بمطار باريس بفرنسا في الظهيرة بعدما انطلقت من مطار هوراي ومبدین في حدود الساعة الـ 10.00 والأمـر يتعلـق بکل من الحراس خذارية، دوخة، غسلة، واللاعبين خوالد، حشود وبن عيادة، إضافة إلى أعضاء الطاقمين الفني والطبي لربع الوقت.

في حين سيتوجه الفريق مباشرة إلى بريتوريا من أجل الدخول في التريـص الإعدادي بمعدل حصـة واحدة بداية

قدور بلجیلالی (اتحاد العاصمة) لـ «الشعب»:

«هدفنا التتويج بكأس رابطة الأبطال الافريقية»

عاد إلى مستواه المعهود وشفي تماما من الإصابة التي كان يعاني منها الموسم الماضي، وساهم بشكل لافت في تألق فريقه في رابطة الأبطال الإفريقية، وفي الانطلاقة الجيدة التي حققتها اتحاد العاصمة في الرابطة المحترفة الأولى، اتصلنا بصانع ألعاب الاتحاد «قدور بلجیلالی» الذي أكد لنا بأن الاتحاد يسير في الطريق الصحيح في بداية الموسم الحالي، وسيقدم كل ما لديه من أجل بلوغ كل الأهداف المسطرة هذا الموسم، مؤكدا بأن الفريق سيتنقل إلى السودان من أجل العودة بنتيجة ايجابية أمام نادي المريخ والحفاظ على هيئته في رابطة الأبطال، وأنه سيكون لقاء تحضيريا للدور نصف النهائي من ذات المنافسة، كما تحدث عن نفسه وأهدافه، في هذا الحوار:



حاوره : محمد فوزي بقاص

تصوير : محمد آيت قاسي

«الشعب»: عدت بقوة في بداية الموسم الحالي وأصبحت قطعة أساسية في خطة المدرب «حمدي»؟

قدور بلجیلالی : صحيح، الحمد لله بعدما عانيت في بداية الموسم الماضي من الإصابة التي أعاققت تألقي في البطولة التونسية مع فريقي السابق النجم الساحلي التونسي، ولم تجعلني أظهر بأفضل مستوياتي بعد الميركاتو الشتوي مع الاتحاد،

ها أنا عدت لكامل إمكانياتي بعدما قمنا بتحضير جيد مع المدرب الجديد «حمدي»، الحمد لله لك الأمور تسير على ما يرام في الفريق وعرفنا كيف نعيد هبة الاتحاد التي ضاعت الموسم الماضي بعدما عانىنا الأمرين من أجل إبقاء الفريق في المحترف الأول، الثقة عادت والنتائج كذلك، وهو ما يبشر بموسم كبير للاتحاد قد نحصده فيه الكثير من الألقاب هذا الموسم، وفي مقدمتها رابطة الأبطال الإفريقية التي بدأنا نؤمن بأنها ستبقى في الجزائر للموسم الثاني على التوالي، لكن هذه المرة في خزانة الاتحاد.

بالنسبة لبلجیلالی أموري تحسنت خاصة بعدما أصبحت ألب في المنصب الذي أحبه في صناعة اللعب، والذي ساعدني على التأقلم بوجود عدد هائل من خبرة لاعبي البطولة الوطنية يتقدمهم «بلاليلي» الذي أستمعت باللب إلى جانبه في كل اللقاءات التي تلعبها، كما أنني أعني في التهديف بفضل زملائي وكلها مؤشرات ايجابية توحى بأننا سنضرب بقوة في كل لقاءاتنا.

■ **«بلاليلي» أصبح يسجل في كل اللقاءات، ما رأيك؟**

■ لا أخفي عليك بأن «زماموش» يعطينا الأمان في الخلف حين نقذفنا بأهداف محققة، والدفاع أصبح أقوى بالتدعيمات التي قمنا بها في الصائفة، كما أن المنافسة خلقت في جميع المناصب وعلى مستوى كل الخطوط، وأعتقد أن سياسة «حمدي» في اختيار الأساسيين وفقت وجعلت نوعا من التنافس الرياضي بين اللاعبين، ما جعلنا نكون أفضل هذا الموسم، لكن سر نجاحنا في كل مرة يبقى «بلاليلي» الذي يعتبر أحسن لاعب في الفريق دون منازع ويقوم بأمور مذهلة، وأتمنى أن نبقى على هذه الديناميكية كي نحقق أهدافنا.

■ **وما هي أهدافكم هذا الموسم؟**

■ بعدما تمكنا من الفوز على بطل الموسم الماضي وفاق سطيف في رابطة الأبطال الإفريقية كسبنا نوعا من الثقة التي قائدتنا إلى تحقيق 5 انتصارات في دور المجموعات من المنافسة الإفريقية الشيء الذي لم يقم به في تاريخ المنافسة سوى فريق الترجي التونسي، وهذا دليل على أننا دخلنا الأجواء الإفريقية

بقوة وكسبنا الثقة اللازمة من أجل بلوغ النهائي والفوز به، رابطة الأبطال هدفنا الرئيسي وهو هدف اللاعبين والطاقم الفني والإدارة والأنصار، لذا سنقوم بكل ما بوسعنا من أجل تجسيده على أرض الواقع خاصة أننا بعد أربع مباريات فقط من تحقيق الحلم، كما أننا سنكون من الفرق التي ستضرب بقوة في البطولة والكأس ونريد دخول تاريخ النادي من باب الواسع.

■ **تفصلكم مباراة واحدة وبلوغ الدور نصف النهائي؟**

■ سنتنقل إلى السودان من أجل الفوز هناك على المريخ، وهو اختبار رائع ومباراة تحضيرية ممتازة من أجل خوض الدور المقبل من المنافسة، خاصة أنه سيكون في ملعب أم درمان وأمام أنصار المريخ، العودة إلى اللب في أدغال إفريقيا افتقدنا قبل الدور النصف النهائي، خاصة أننا قد نعود إلى السودان من أجل مواجهة الهلال ضاعت الموسم الماضي بعدما عانىنا الأمرين السوداني في الدور القادم، ما يمكنني أن أقوله لك بأننا هذا الموسم سنخوض كل المباريات بعزيمة واحدة وبهدف إهانتها لصالحنا، لأنه حان الوقت كي يترجع الاتحاد على عرش الكرة الإفريقية.

■ **وما هي أهدافكم الشخصية؟**

■ لا أخفي عليك أنني أود التتويج هذا الموسم على الأقل بقلبين مع الاتحاد في رابطة الأبطال والبطولة، والمساهمة مع زملائي في تويجات الفريق، والعودة إلى التهديف كما كنت عليه سابقا، كما أود طرُق أبواب المنتخب الوطني خاصة أن «غوركوف» يعاين الكثير من مبارياتنا هذا الموسم.

بطولة

العالم لكرة الطائرة (سيدات)

الجزائر تواجه اليوم منتخب كينيا

منى المنتخب الجزائري لكرة الطائرة (سيدات) بهزيمة جديدة أمام نظيره الكوبي بنتيجة ثلاثة أشواط لصفر (25-17، 25-16، 25-14)، أمس الاثنين، بأوكاياما (اليابان)، لحساب الجولة السابعة من كأس العالم-2015.

هذه الخسارة هي السابعة على التوالي للأعبات المدرب عبد الحليم هني بعد الهزائم ضد البيرو بنسب النتيجة 0-3 (25-16، 25-13، 25-16)، الصين (25-5، 25-11، كوريا الجنوبية (25-8، 25-9، 25-19)، صربيا (25-7، 25-3، 25-11)، الولايات المتحدة الأمريكية (25-7، 25-2 و 25-5) والأرجنتين (25-8، 25-11، 25-28).

وتشارك الجزائر في كأس العالم-2015 بفريق شاب لا يتعدى معدل سن لاعباته 19 سنة لأن فريق الاكابر معني بالمشاركة في الالعاب الافريقية 2015 ببراازايل.

لحساب الجولة الثامنة من الدورة العالمية يواجه المنتخب الجزائري نظيره الكيني اليوم الثلاثاء في داربي افريقي خاص.

وتعرف مناهسات كأس العالم التي تلعب في شكل بطولة من مجموعة واحدة، مشاركة كل من الجزائر والبيرو والصين وكوريا الجنوبية وصربيا والولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين وكوبا وكينيا وجمهورية الدومنيك وروسيا واليابان (البلد المنظم).

وبعد إجراء كل المباريات سيتم ترتيب المنتخبات المشاركة ويتأهل الاول والثاني إلى الالعاب الاولمبية الصيفية المقررة ببريو دي جانيرو البرازيلية في شهر أوت.

رياضة



يوم الخميس مساءً وستشد رحالها، صبيحة الجمعة، نحو عاصمة ليزوتو «ماسيرو»، حيث سيأخذ زملاء سليمانى قسطا من الراحة قبل إجراء آخر موعد تحضيرى في جنوب لعب المباراة أي على الساعة الـ 15.00 محليا و الـ 14:00 بتوقيت الجزائر بأرضية الميدان الرئيسية.

ويهدف القائمون على الفريق الوطني من كل هذه الإجراءات لتأقلم اللاعبين على المناخ والظروف السائدة هناك لأن الأمور تختلف تماما على ما هو عليه الحال في الجزائر وأوروا، إضافة إلى وجود نقطة إيجابية بما أن أغلب اللاعبين سبق لهم التواجد بجنوب إفريقيا أو بلدان أخرى سواء مع المنتخب أو مع النوادي التي شاركت في المنافسة القارية في السابق.

غادر تربص «الديكة» نحو إنجلترا

مانشستر يونايتد يقترب من ضم الفرنسي مارسيلال



يسعى نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، للتعاقد مع مهاجم قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية، حيث يعاني الفريق منذ بداية بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز من غياب الفاعلية الهجومية رغم جودة الأسماء التي تلعب في الخط الأمامي.

وأكدت صحيفة ديلي ميل الإنجليزية أن الشياطين الحمر دخلوا في مرحلة مفاوضات جديدة من إدارة موناكو للتعاقد مع النجم الصاعد انتوني مارسيال مقابل 36 مليون جنيه إسترليني، إلا أن إدارة موناكو أكدت رفضها فكرة بيع اللاعب و غادر مارسيلال تربص منتخب فرنسا بترخيص من ديشان وهذا للسفر الى إنجلترا وإجراء الفحص الطبي بمدينة مانشستر ..

ويعتبر اللاعب من المواهب الرائعة التي تنشط في الدوري الفرنسي، حيث يشبه البعض تحركاته بتحركات النجم الفرنسي المعتبرل تيري هنري، خاصة في أيامها الأسطورية.

رفقة أرسنال الإنجليزي. وحاول توتنهام في بداية سوق الانتقالات التعاقد مع اللاعب، إلا أن إدارة موناكو رفضت الفكرة أيضا، قبل أن يؤكد مسؤول من داخل الفريق رغبة تشيلسي في ضمه بقيادة مورينيو، إضافة إلى نادي ريال مدريد. يذكر أن مانشستر يونايتد خسر أمام سوانسي سيتي الأحد بهدفين مقابل هدف في مباراة بدى واضحا فيها مدى تأثر الفريق بغياب صاحب المهمة الأخيرة، حيث لم يقدم رونو أي إضافة متوقعة منه.

خرجت ألعاب القوى الجزائرية خالية الوفاض من بطولة العالم التي اختتمت، أول أمس، ببيكين، و هو ما يطرح أكثر من تساؤل حول أسباب تراجع ألعاب القوى خلال الفترة الماضية.

عمار حميسي

خابت آمال الرأي العام الجزائري بصفة عامة والرياضي بصفة خاصة بعد نهاية بطولة العالم لألعاب القوى التي جرت وفاتها ببيكين الصينية بخروج الجزائر خالية الوفاض مما فتح المجال أمام العديد من التساؤلات. وكانت الآمال معلقة على البطل مخلوفي الذي بدا واضحا تأثره من غيابه الطويل عن المشاركة في المنافسات الكبرى بدليل الأخطاء الفاحشة التي ارتكبتها في النهائي بخروجه عن الكوكبة قبل المسافة المنتظرة مما جعله يفقد روح المبادرة في الأمتار الأخيرة وفقد بذلك فرصة التواجد على المنصة. وكانت النقطة الإيجابية الوحيدة هي تحسين العداء بوعودة لرقمه بطولة العالم لكنه لم يستطع مجاراة النسق الذي

سيلعبه الداربي العاصمي بين اتحاد الحراش ونصر حسين داي لحساب الجولة الرابعة من الرابطة الأولى، يوم الخميس 10 سبتمبر، ابتداء من الساعة السادسة مساء بملعب 5 جويلية الأولمبي، حسب ما أعلنت عنه، أمس الاثنين، رابطة كرة القدم المحترفة.

وستتزامن إجراء الداربي مع عودة النشاط الكروي بالملعب الأولمبي بعد غلقه لمدة تقارب السنتين بعد انهيار جزء من المدرجات العلوية يوم 21 سبتمبر 2013 تسبب في وفاة مناصرين اثنين خلال مباراة بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة. بعد هذا الحادث المؤسف تم غلق الملعب مؤقتا قصد القيام بتحقيقات ودراسات بشأن عملية إعادة التهيئة والعصرنة ومنه البدء في الأشغال. وكان الوزير الأول عبد المالك سلال قد أشرف يوم 4 جويلية الماضي على إعادة فتح الملعب غير أنه لم يتم تأهيله مباشرة لاحضان المباريات. وتم تدشين ملعب 5 جويلية الذي تتسع مدرجاته لـ 70.000 متفرج سنة 1972 ويبقى شاهدا على القلب الافريقي الوحيد للمنتخب الجزائري سنة 1990. من جهة أخرى، ستلعب المباراة الكلاسيكية بين شباب بلوزداد وشبيبة القبائل بملعب 20 أوت 1955 بعدما أشار رئيس الرابطة محفوظ قرياح من

الألعاب المتوسطة الشاطئية 2015

ذهبية 4 فضيات و2 برونزيات في رصيد الجزائر

للتجذيف، آسيا صاقي بـ«المرضية»، النتائج التي حققتها رياضة التجذيف في البحر خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط الشاطئية الأولى الجارية بمدينة بيسكارا الإيطالية من 28 إلى 6 سبتمبر القادم.

وكانت الجزائر قد حصلت في ختام منافسات التجذيف في البحر على الميداليات فضيتين في الشائتي سيدات و في أربعة أزواج رجال وكذا ميدالية برونزية في منافسات الفردي (سيدات). وصرحت صاقي« حصيلة المشاركة الجزائرية مرضية جدا فلدق شاركتا في جل المنافسات المبرمجة وتمكنا من التأهل فيها. نجحنا في التتويج بفضيتين وبرونزية، إضافة إلى مركز رابع في التتابع المختلط، وهذا أمر جيد بالنسبة لنا».

وأضافت «أنا سعيدة للغاية بهذه النتائج لأنها أول مشاركة لنا في هذا الاختصاص الذي يعد جديدا بالنسبة لنا. فتحن لسنا متعودين على مثل هذه المنافسات والقوارب المستعملة. ففي التجذيف الكلاسيكي، الرياضي يختار مسلكا مباشرا لبلوغ الهدف، لكن في التجذيف البحر يضطر للدو والمرور والدوران على عدة حواجز ثم ركوب القارب».

وعن المستوى العام للمنافسة قالت المتحدثة نفسها أن المنتخب الفرنسي برز بشكل لافت لأنه أصلا فريق مختص في تجذيف البحر ومتعود على المسلك وتقنيات خلافا للمنتخب الجزائري الذي ورغم ذلك كان فريبا من مستواه، على حد تعبيرها. وكان المنتخب الفرنسي قد سيطر على هذه المنافسات بإحرازه ثلاث ميداليات ذهبية وفضية، ليعتلي جدول ترتيب التجذيف في البحر، ومن ثم الجدول العام للميداليات حيث يحتل بعد ثلاثة أيام من المنافسة المركز الأول، في حين تحتل الجزائر المركز الرابع بثمانى ميداليات (ذهبية و 4 فضية و 3 برونزية).

حصلت الجزائر ثمانية ميداليات (1 ذهبية و 4 فضية و 3 برونزية) بعد ثلاثة أيام من المنافسة في الألعاب المتوسطية الشاطئية الأولى الجارية بمدينة بيسكارا الإيطالية من 28 أوت إلى 6 سبتمبر المقبل. وبهذه الحصيلة تحتل الجزائر مؤقتا المركز الرابع في الترتيب العام لجدول الميداليات وراء فرنسا، صاحبة الريادة بمجموع سبع ميداليات (5 ذهبية، 1 فضية و1 برونزية) و إيطاليا برصيد تسع ميداليات (4 ذهبية، 1 فضية و 4 برونزية) و اليونان في المركز الثالث بذهبيتين وأربع فضيات وبرونزيتين. وتتواصل منافسات الألعاب الشاطئية بإجراء مقابلات دورتي كرة اليد الشاطئية لدى الرجال والسيدات وكذا الأدوار نصف النهائية للتس على الثلاثة بحضور طائفي للفرق الإيطالية في الاختصاصات الشائطة المبرمجة (زوجي إناث و زوجي ذكور وزوجي مختلط)، إلى جانب السباق النهائي للسباحة في المياه المفتوحة، حسب الفرق، حيث سيرف مشاركة سبعة منتخبات، في غياب الجزائر.وتشارك الجزائر في هذا الموعد المتوسطي بـ 89 رياضيا يمثلون ثمانية رياضات. يذكر أن دورة المصارعة الشاطئية كانت اختتمت سهرة يوم السبت بتتويج الجزائر بذهبية وفضيتين و برونزيتين، أما منافسات التجذيف في البحر فقد أسدل الستار، أول أمس الأحد، بإحراز المنتخب الوطني لفضيتين و برونزية. أما منافسات التنس فقد عرفت إقصاء ممثلي الجزائر بالجملة في الأدوار الأولى، في الوقت الذي ما تزال منافسات كرة اليد الشاطئية (رجال و ذكور) متواصلة والتي عرفت في انطلاقتها، أمس، خسارة المنتخبين الجزائريين لكل مقابلاتهما.

تتألق مرضية في رياضة التجذيف

وصفت المديرة الفنية الوطنية للاتحادية الجزائرية

خرجت خالية الوفاض من بطولة العالم ببيكين

تساؤلات حول أسباب التراجع المستمر لألعاب القوى الجزائرية



المنافسات التحضيرية التي تجري في أوروبا دون الاستفادة الرياضية وهو ما حدث مثلا مع عداة الماراطون سعاد آيت سالم التي انسحبت من السباق رغم أن مدربيها أكد قبل بطولة العالم أنها تطمح لاحتلال مرتبة ضمن الـ 8 الأوائل.

ويتوجب على الاتحادية إيجاد الحلول التي تسمح بعودة ألعاب القوى الجزائرية للتألق من جديد وهي التي كانت الى وقت قريب مصدر فحرة الشعب الجزائري بفضل الانجازات التي حققها كل من مرسلي وبوالمرقة وبنيدة مراح ومخلوفي.

الجولة الرابعة للرابطة الأولى «موبيليس»

برمجة مباراة اتحاد الحراش، نصر حسين داي بـ«ملعب 05 جويلية»

قبل الى امكانية اجراء هذه القمة بملعب 5 جويلية للإشارة، قامت الرابطة بتأجيل مباراتين لحساب الجولة الرابعة، الأولى بين سريع غليزان وفاق سطيف والثانية بين اتحاد الجزائر ومولودية وهران بسبب مشاركة أبناء سوسطارة وعين الفوار في الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم.

البرنامج:

الخميس 10 سبتمبر:

ملعب 5 جويلية 1962: اتحاد الحراش - نصر

حسين داي (سا 00 18)

• السبت 12 سبتمبر:

بجاية : مولودية بجاية - شباب قسنطينة (سا 00

18)،

ملعب 20 أوت 1955 : شباب بلوزداد - شبيبة

القبائل (سا 00 18)

بشار : شبيبة الساورة - أمل الأريعاء (سا 00 18)

مصطفى تشاكر: اتحاد البليدية - مولودية

الجزائر (سا 00 18)

الحبيب بوعقل: جمعية وهران - دفاع تاجانانت

(سا 00 17)، (وأج)

الألعاب المتوسطية الشاطئية 2015

ذهبية 4 فضيات و2 برونزيات في رصيد الجزائر

للتجذيف، آسيا صاقي بـ«المرضية»، النتائج التي حققتها رياضة التجذيف في البحر خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط الشاطئية الأولى الجارية بمدينة بيسكارا الإيطالية من 28 إلى 6 سبتمبر القادم.

وكانت الجزائر قد حصلت في ختام منافسات التجذيف في البحر على الميداليات فضيتين في الشائتي سيدات و في أربعة أزواج رجال وكذا ميدالية برونزية في منافسات الفردي (سيدات). وصرحت صاقي« حصيلة المشاركة الجزائرية مرضية جدا فلدق شاركتا في جل المنافسات المبرمجة وتمكنا من التأهل فيها. نجحنا في التتويج بفضيتين وبرونزية، إضافة إلى مركز رابع في التتابع المختلط، وهذا أمر جيد بالنسبة لنا».

وأضافت «أنا سعيدة للغاية بهذه النتائج لأنها أول مشاركة لنا في هذا الاختصاص الذي يعد جديدا بالنسبة لنا. فتحن لسنا متعودين على مثل هذه المنافسات والقوارب المستعملة. ففي التجذيف الكلاسيكي، الرياضي يختار مسلكا مباشرا لبلوغ الهدف، لكن في التجذيف البحر يضطر للدو والمرور والدوران على عدة حواجز ثم ركوب القارب».

وعن المستوى العام للمنافسة قالت المتحدثة نفسها أن المنتخب الفرنسي برز بشكل لافت لأنه أصلا فريق مختص في تجذيف البحر ومتعود على المسلك وتقنيات خلافا للمنتخب الجزائري الذي ورغم ذلك كان فريبا من مستواه، على حد تعبيرها. وكان المنتخب الفرنسي قد سيطر على هذه المنافسات بإحرازه ثلاث ميداليات ذهبية وفضية، ليعتلي جدول ترتيب التجذيف في البحر، ومن ثم الجدول العام للميداليات حيث يحتل بعد ثلاثة أيام من المنافسة المركز الأول، في حين تحتل الجزائر المركز الرابع بثمانى ميداليات (ذهبية و 4 فضية و 3 برونزية).

جوفنتوس يتعاقد مع اللاعب ماريو ليمينا

بمدينة تورينو من أجل التوقيع على العقود الرسمية لإضمـامهـ. ووفقا لتقارير الصحف الإيطالية، الصفقة حُسمت مقابل 1.5 مليون يورو، مع أحقية الشراء نهاية الموسم مقابل 10 ملايين يورو. وأكدت التقارير إنتقال الظهير التشيلي ماورو إيسلا إلى صفوف مارسيليا الفرنسي كجزء من الصفقة. وانتقل اللاعب الغابوني الأصل، فرنسي الجنسية، إلى صفوف أولمبيك مارسيليا قادما من لوريان الفرنسي خلال إنتقالات صيف عام 2013.



حسم نادي جوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم آخر مواسم صفقة اللاعب ماريو ليمينا، من صفوف أولمبيك مارسيليا لتدعيم وسط ملعبه قبل إغلاق سوق الإنتقالات الصيفية لعام 2015.

وأعلن فريق السيدة العجوز، أمس، على موقعه الرسمي أن اللاعب البالغ من العمر 21

عاما وصل إلى مدينة تورينو الإيطالية من أجل إجراء الفحوصات الطبية بعبادة فورنাকা دي سيسانت الخاصة بالنادي، وبعدها سيتجه إلى مقر النادي ببييمونتي

فتاوى الحج الحج والديون ؟

هل يجوز لي أن أذهب إلى الحج وأنا عندي دين أسدده إلى الدولة وإلى غيري؟ الأولى للمدين أن يؤدي دينه قبل أداء الحج، لأنه غير مستطيع، ولكن إذا حج مع وجود الدين فإن حجه صحيح، فيجوز الحج والعمرة للمدين ويقع عنه ويصح ويسقط عنه حجة الإسلام، ولكن الأولى أن يؤدي دينه قبل أداء الحج؛ لأن الله لم يكلفه بالحج والعمرة إلا عند وجود الاستطاعة لقوله تبارك وتعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً» (سورة آل عمران 97). وقال العلماء: الاستطاعة تكون بالنفس أي يكون صحيحاً معافى من الأمراض ومن الشيخوخة ومن العجز، هذه هي الاستطاعة البدنية والاستطاعة الأخرى الاستطاعة بالمال، بأن يكون مال الحج والعمرة فائض عن نفقته ونفقة أهله وديونه. حتى يذهب ويرجع إلى الحج، لكنه إذا حج مع وجود الدين فإن الحج يكون صحيحاً ويكون بذلك قد أدى فريضة الإسلام.

وصايا لحجاج بيت الله الحرام



أخي الحاج: إنك مقدم على عمل جليل وشعيرة مباركة إن وفقك الله على أدائها فأنت على خير عظيم. ولكن أخي: هل استحضرت نيتك وأنت تقصد هذا البيت المبارك؟ فإن استحضار النية أمر لا بد منه، ويُعطى العبد من الأجر بقدر نيته ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

عمل...».

أخي الحاج: مجاهدة النفس على الإخلاص ورفض الرياء أمر شديد ولكنه يسير على من يشره الله عليه، ومن قهرها تلذذ بالطاعات ووجد بركة العبادات.

سئل سهل بن عبدالله: أي شيء أشد على النفس؟ قال: «الإخلاص لأنه ليس لها فيها نصيب». وقال سفيان الثوري: «ما عالجت شيئاً أشد علي من نيتي إنها تقلب علي».

أحاديث في الحج

أمه.

وجاء فيما أخرجه البزار عنه صلى الله عليه وسلم: إن الله يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج.

وورد أن النبي صلى الله عليه وسلم، سمع رجلاً يقول في الطواف: اللهم اغفر لفلان بن فلان، فقال: من هذا؟ قال رجل حملني أن أدعوا له بين الركن والمقام. فقال: قد غفر الله لصاحبك.

جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: أفضل الأعمال: إيمان بالله ورسوله، ثم حج مبرور.

وورد فيما أخرجه ابن ماجه في سننه عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم: من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

حديث نبوي

كما قال صلى الله عليه وسلم:
(العمرة إلى العمرة كفارة لما
بينهما، والحج المبرور ليس
له جزاء إلى الجنة).

فرصة ذهبية

بالقرب من النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أو منزلة النبيّ - صلى الله عليه وسلم -، لكون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - شأنه أن يُبعث إلى قوم لا يعقلون أمر دينهم فيكون كافلاً لهم ومُعَلِّماً ومُرشداً، وكذلك كافل اليتيم يقوم بكفالة من لا يعقل أمر دينه بل ولا دنياه، ومُرشده ويُعلمه ويُحسن أدبه، فظهرت



مناسبة ذلك. وعن أبي أمامة رضي الله عنه أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من مسح رأس يتيم، لم يمسه إلا لله، كان له بكل شعرة مَرَّت عليها يدُ حسانات. ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عند كنفٍ أنا وهو في الجنة كهاتين، وفُرق بين أصبعيه السبابة والوسطى"، رواه أحمد. كما عدّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير بيت من المسلمين بيتاً فيه يتيم يُحسن إليه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "خير بيت في المسلمين بيتٌ فيه يتيم يُحسن إليه، وشُرُّ بيت في المسلمين فيه يتيم يُساء إليه"، رواه ابن ماجه.

كان من أهل العلم والصلاح فليتمسك به، فإنه يعينه على مبار الحج ومكارم الخلق، يمنعه بعلمه وخلقه من سوء ما يطرأ على راحته في الطريق، ويحتمل كل واحد منهما صاحبه. ومن ذلك، أن يستعمل الحاج الرفق وحسن الخلق مع الرفقة والأصحاب، ويتجنب المخاصمة مع الناس، والمخاشنة والمزاحمة في الطريق وموارد الماء. وعلى الحاج أن يصون لسانه من الشتم والغيبة والألفاظ القبيحة. قال صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفَثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

محتاجاً من القاطنين في تلك البقاع المباركة، ويأخذ بيد البائسين. وعلى الحاج كذلك أن يترك المماحكة والمشاحنة فيما يشتريه، بأن يكون سمحاً في البيع والشراء سمحاً في الأخذ والعطاء، فإن أهالي تلك البقاع ينتظرون موسم الحج ليفتتوا من منافع الحج، وليفقدوا الحجاج بتوفير المأكولات اللازمة والملبوسات المناسبة والأدوات الضرورية مقابل ربح مسموع مقبول. ومن الآداب في الحج، أن يتعلم الحاج كيفية الحج وأحكامه وما يحرم عليه وما يحل له، مما يجب وما يُسنّ، وهذا فرض قد فرضه الله على مريد الحج، إذ لا تصح العبادة ممن يجهلها، وأن يستصحب معه كتاباً واضحاً في مناسك الحج، جامعاً لأحكامه ومقاصده، يُديم مطالعته مع سؤاله لأهل العلم والفتوى في جميع أعمال الحج. ومن تلك الآداب أن يطلب الحاج له رفيقاً صالحاً موافقاً راغباً في الخير، كارهاً للشر، إن نسي دُكره، وإن ذكر أعانته، وإن

قال علماؤنا رحمهم الله تعالى إن لحج بيت الله آداباً إذا روعيت، وقام الحاج بها، عاد بإذن الله موفور الحسنات، مقبول الأعمال. منها: إذا استقر عزم الحاج على السفر، فعليه البدء بالتوبة النصوح عن جميع المعاصي والذنوب، والخروج من مظالم العباد برد الحقوق لأهلها مع قضائه لديونه ورد الودائع والأمانات لأهلها، ويستحل كل مَنْ بينه وبينه معاملة غير صحيحة ويكتب وصيته ويشهد عليها، ويوكل مَنْ يقضي عنه ديونه، إذا لم يتمكن هو من قضائها ويترك لأهله ومَنْ تلزمه نفقته من زوجة ووالد وولد، شيئاً من المال إلى حين رجوعه. ومن الآداب المستحبة أن يجتهد الحاج في إرضاء والديه ومن يتوجب عليه بره وطاعته من أستاذ ومعلم ورحيم قريب. ومنها أن تكون نفقته حلالاً خالصة من الشبهة، فإن خالف وحجّ بما فيه حرام، لا يكون حجاً مبروراً ويبعد كل البعد عن أن يكون مقبولاً، لذا، فعلى الحاج أن يستكثر من الزاد، والنفقة من المال، ليواسي من كان

الحكمة في تحديد الطواف بالحجر الأسود بداية ونهاية

بالاتزام بخط العبودية والوفاء بميثاق الفطرة وعهد الاعتراف لله بالوحدانية وحق العبادة والإطاعة ولنبيه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة. عندما يُقبل الطائف هذا الحجر أو يصفحه ويستلمه. وحيث أن الذي جرت العادة بين أفراد المجتمع على المصافحة به هو يمين الإنسان الذي يُعطى العهد له. فقد عبر عن هذا الحجر بهذا الاعتبار بأنه يمين الله سبحانه تجوزاً وتسامحاً في التعبير كما في التعبير.

جالسوا العلماء

قال الحسن بن علي رضي الله عنهما لابنه: يا بني إذا جالست العلماء، فكن على أن تستمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع، كما تعلم حسن القول، ولا تقطع على أحد حديثه وإن طال حتى يسلك.

أهل النفاق

لا تكن ممن يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين فإن أعطي منها لم يشبع وأن منع منها لم يقنع. يعجز عن شكر ما أوتي ويتبني الزيادة فيما بقي. وينهي الناس ولا ينتهي. ويأمر بما لا يأتي. يحب الصالحين ولا يعمل بعملهم ويبغض الطالحين وهو منهم.

قالوا

- سهل أن نصوّت على قرار.. صعب أن نعمل لتنفيذ القرار.
- يجب الآخرين من يحب الحرية.. يجب القوة من يحب نفسه.
- لا تستعن بظالم على ظالم، حتى لا تكون فريسة للآخرين.
- لو تحدث الناس فيما يعرفونه فقط..لساد الهدوء أماكن كثيرة.
- قد يكمن حاضر بعض الناس في عيونهم..أما مستقبلهم فهو يكمن بين شفاههم.

مواطن إجابة الدعاء في مكة

- 1 جوف الكعبة.
- 2 عند الحجر الأسود.
- 3 عند الركن اليماني.
- 4 عند حجر إسماعيل.
- 5 خلف مقام إبراهيم عليه السلام.
- 6 في الملتزم «ما بين باب الكعبة والحجر الأسود».
- 7 عند باب بئر زمزم.
- 8 على الصفا والمروة.
- 9 بين الصفا والمروة.
- 10 بين الركن والمقام.
- 11 بمنى.
- 12 بعرفات.
- 13 بجمع «المشعر الحرام».

